

الفكاهة

العدد ١٦٩
الطبعة ١٠ مليارات

الاستاذ
١٧ فبراير ١٩٣٠





الى اليسار :
دار الهلال وهي اكبر دار
صحفية لا تصدر المجلات العربية

المجلات الست التي تصدر عن :

دار الهلال

تأسست سنة ١٨٩٢

- ١ - الهلال : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية
- ٢ - المصور : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم
- ٣ - كل شيء والعالم : مجلة العائلة جامعة لكل طريف ومفيد
- ٤ - الفكاهة : مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد
- ٥ - الدنيا المصورة : مجلة الطرائف والبدايع : أغرب نواحي الحياة
- ٦ - Images : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى في نوعها

ووراءها مجهود متواصل لا طراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الست مكمل لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !

الى اليسار :
دار الهلال وهي اكبر دار
صحفية لا تصدر المجلات العربية

الفكاهة

﴿ عنوان المكتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدويارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بشأن

﴿ الاعلانات ﴾

تخارج بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قدامدار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

تصدر عن « دار الهلال »

(اميل وشكري زبارة)

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

دليل مصحح

هل حقاً يا بابا ان اثنين من جنسين
مختلفين كالكلب والقطعة مثلاً لا يستطيعان
العيش معاً ؟ ...
— كذب ... ألا ترى أنني أعيش
مع أمك منذ أكثر من عشر سنوات ! ...

سُرْهَادَة مَسْتَه

الطرب - أتمنى أن يغني ربي وأنا
لا أشغل ثانية بهذه المهنة ...
السامع المتضيق - كنت أتمنى أن
أكون غنياً لأهيك ما تريد ! ...

طريقة جديدة

— وكيف توصلت الى جعل زوجتك
تتذكر كل شيء تطلب منها عمله ؟ ...
— المسألة بسيطة ... أكتب ما أريده
على ورقة والصقها على المرأة ...

أُتِمْتُ مِنْ وَالِدِهِ

— يا ابني دائماً أقول لك استيقظ
مبكراً ، ألا تعرف أن أحدم وجد عطفة
ملائي بالنفود لأنه قام مبكراً وذهب الى
الدرسة ...

— بالعكس يا بابا ... الذي وجد
الحفظة لا بد وأن يكون تأخر في نومه
مثلي ، والذي استيقظ مبكراً هو الذي قد
الحفظة ! ...

في هذا العدد :

— مساواة المرأة بالرجل
بقلم الاستاذ فكري أباطة

الحب المنتصر

قصة شائقة

النعيم والجحيم

قصة مصرية فكاهية

دروس عملية في الحب

الطبيب الاسمر

قصة مترجمة

شيخ المنسر

قصة مصرية شائقة

بين فارين

قصة مسابقة طريفة

الح ... الح ...

الغريبة المصرية

الاستاذ - ولكني لم أضرب ابنتك
يا سيدتي بشدة ...
أم التليذ - أبدأ .. أرجو أن لا تضربه
مطلقاً فإنا لا نضربه في البيت إلا في حالة
الدفاع عن أنفسنا ! ...

في شركة التأمين

المدوب - هل تذكر حضرتك باي
مرض من الامراض توفي المرحوم جدك ؟ ...
طالب التأمين - بعد فترة تفكير - لم
أر جدي شخصياً ... ولكني أظنه توفي
بالدقتر يا وهو طفل ! ...

عامل الجمع ...

هو - هل سبق ان قبلت رجلاً
غيري ... اذكري الحقيقة وأنا أعطيك
نصف ريال ...
هي - لقد قبلت قبلك عشرين رجلاً ...
هات بقى اثنين جنبه ! ...

نتيجة مسابقتنا

أية مجلاتنا أحسن ؟

شرعنا في فرز الردود التي تلقيناها
عن هذه المسابقة . ولكثرة هذه الردود
لم تمكن من نشر النتيجة في هذا العدد .
وسنشرها في عدد قريب ان شاء الله



هل عاد عهد «الحجاب» و «الخبرة»
خيل بين الوجوه والاجسام وبين .. الدنيا؟!
لم يحدث شيء من هذا . ومن يحرق
أن يحدثه في القرن العشرين؟!!

كل شيء « على ما يرام » والحمد لله
والآنسات والسيدات الآن يتمتعن بحرية
دونها حرية « الملكة تريا » ملكة الافغان:
يخرجن سافرات - ويلبسن « افرنجيات »
ويلبسن « التنس » ويرقصن فوكس تروتات
وشارلستونات - ويشتكن في كل الحفلات
والمجمعات ويتولين بأنفسهن قيادة السيارات
في كل الجهات؟!!

اذن : ما الباعث الفجائي لهذا التطور
الفجائي؟!!

السؤال بسيطة : مسألة عواطف رقيقة
من « بتوع » السوربون والبوربون
وأولاد فولير ومولير

السؤال مسألة « حجة » ، واحساسات
« بلاتونية » ، وهواجس « فرانكو
آراية »؟!!

يريدون أن يحاضروا : وصندوق
مهم حق : حيناً تحتل « صالة المحاضرات
بثلي » ، ومثلك ، وأمثال الدكتور عجوب
وأحمد افندي غلوش من ذوى الاشئاب
والذقوت الكشيفة ، والاجسام القزمية
والهمشيرة الخفيفة ، فان الحفلة تفشل ما
دامت القاعة لا تضم شكلاً ظرفاً ، ولا قواماً
خفيفاً ، ولا دماً خفيفاً . . . ما دامت القاعة
لا تنبعث من جواناتها الروائح العطرية ،
ولا النفحات الزكية ، ولا التيارات
السعرية . . .

إذن يجب أن نخلقوا موضوعاً يضمن
لهم اقبال الجنس اللطيف الخفيف وقبال
الجنس الحسن - الناعم الطريف؟!!

التي اندلع لديها لجأة هذين اليومين ان
« صاحب الشأن » لم يطرق بابها ، ولم
يشمل نارها . . . وصاحب الشأن هو
« المرأة » . . .

ولكن ما العمل في الفضولين المتطفلين
من الفرمن الهين للوهين؟!!

« المرأة » لم تبد حراكاً من بداية
الامر ، ولعلها لحد هذه اللحظة لم تشارك
في المعركة . وثق درتها قامت الحرب من
أجلها وهي في مقصورتها الأنيقة تفرج على
اشتباك الجنس الحسن ، بالجنس الحسن -
وعلى انقسام الجنس الحسن على الجنس
الحسن - وعلى الصرعى والجرحى
والمرضوضين من معسكرات الجنس الحسن!
ما أظرفها « دسيسة » نائية قامت على
أساس القاعدة السليبية الاستعمارية وهي :
« فرّق تسد » . . .

ما الباعث الفجائي لهذا التطور الفجائي؟
هل صدر تشريع جديد يهدد كيان
ملكسة الجنس اللطيف؟!!

هل شرعت الحكومة في اضطهاد
الجنس اللطيف حرّمت عليه التواليت
الرائد عن الحد - وحرّمت عليه الفساتين
التي لا تقضي الركب - وحرّمت عليه
حرية الضدو والرواح والطواف على
التيارات ودور السينما؟!!

هل استوردت مصر من السودان
والحبشة شحنة جديدة من « الأغوات »
ليتولوا الحراسة على الأبواب؟ هل أغلقت
في وجوههن محلات شيكورييل والبون
مارشيه وصيدناوي وماري لويز؟!!

هل منعت مصلحة التلفزيونات السيدات
من استعمال التلفزيون ساعات متواليات قبل
الغداء وبعد الغداء ، وقبل العشاء وبعده؟!!

قبل ان تدخل « النيابة » في الموضوع -
وقبل ان تحدث في قاعات المحاضرات معارك
« الكراسي » و « الكاكيم » - وقبل
أن يستغل أعداء مصر الفرصة فيعتون
بشبح « الانقسام الديني » من مرقدته . . .
قبل هذا كله - واني لموقعه - أود أن
أقول كلمة في الموضوع :

الأعصاب نائرة هذين الاسبوعين .
وقتش عن « البرأة » دائماً تجددها السبب .
ولا يفرنك منها سواد الشعر ، وفتنة العيون ،
وانتظام الأنف ، وسحر الابتسامة ، ورحابة
الصدر ، واعتدال القوام ، وانجم
« سماعات » الأرجل ، ورشاقة الحركة ،
وأناقة المشية ، و « شيكة » اللاباس :
لا يفرنك منها هذا كله ما دام ان « هذا
كله » ينطوي تحت كلمة واحدة : « الفتنة »!!!

لم يحسن المحاضرون « أحياب » للمرأة
اختيار الظرف المناسب لهذه المحاضرات
المواظفية الفواردة الحساسة . كان عليهم أن
يعلموا أننا في رمضان المكرم . وانا
صائمون عن الاكل والشرب . وعن
النسائيات أيضاً؟!! كان عليهم أن يعلموا
ان الاعصاب في هذا الشهر المبارك
متوترة لا تحتل أقل استفزاز لأنها بطبيعة
الجوع والعطش و « الزهق » قابلة للالتهاب؟!!
كان عليهم أن يعلموا ان « رمضان » يذكرنا
بالدين وأوامر الدين فكان حقاً عليهم أن
يبعدوا عن الدين وعن التحكك بالدين . . .
ولكنهم أرادوا و « اندبوا » خلق عليهم
ما جرى - وما يجري - وما سيجري . . .

الغريب في أمر هذه الثورة الاجتماعية

وليكن هذا الموضوع الكفيل بالتعاش
الصالة وفرفشتها موضوع : مساواة المرأة
بالرجل ١١١

وهيا يا صالة فازدحمي بالشباب الناضج
والفساتين الأنيقة . وهيا يا جمل فاندفعي
وتدفعي بغير حساب لتنجح عملية الاجتذاب ؟!
هذا هو الوضع الطبيعي لتلك الحملة في
رمضان ١١٩

واذن هيا يا وزراء فارفخوا السكرتاريين
الخصوصيين واستبدلوم بسكرتاريات
خاصات ؟ !

وهيا يا د وفد ، فرشح السيدات في
دائرة الشبانات والشواشنة وابوجرج
والدلتنجات ؟ !

وهيا يا حكومة فساوي المرأة بالرجل
في معاهد طنطا ودسوق وأسيوط ؟ !
وهيا يا رسل باشا فاستبدل مآتمر الأقسام
والحكمداريين بحكمداريات ومأمورات ؟ !
وهيا يا برلمان فالع القواعد التقليدية ،
لفهان المساواة في الأنصبة الوراثية ؟ !

وهيا يا عمدة فاقطب بأذن واحد أحد
لتكن « عمداية » - ويا شيخ الحفر
انسحب لتعمل محلك « شيخة خفر » -
ويا لفة يا عريية فادخلي في قواميسك الألفاظ
الآتية :

وزيرة . مدبرة . وكيلة . مفتشة
داخلية . سواقة ترامواي . خفيرة . حانوتية
صرافة . عضوة شياخات . عضوة مجلس
بلدي ؟ !

وهيا يا لجنة الموظفين العليا : فزيدي
الوظائف بالله عليك اضعافا مضاعفة
ولا تخفصري ولا تقتصري وأعدي المخادع
والمقاصير وريش النعام والرياحين لأخواتنا
« الموظفين » ؟ !

لست من اعداء هذا التطور بل انا -
كما تعلم سيداتي وآسفاتي - من اصدق
الأصدقاء وأحب المهين . وانما ابدأوا
بالعمل خارج دائرة « الدين » . وامامكم
بحال المساواة واسع النطاق وعلي الطلاق ..
فكري أباطه
الحامي



الحبيب المنتصر

المنتصر . . . !

وضع مقعداً عند رأس المائدة ثم جعد فوقه وصفق يديه داعياً الى الصمت . . . خفتت الاصوات ، وهدأت الجلبة ، وتطلع اليه الحاضرون وشخصت نحوه الابصار ، فقال في لهجة جديدة وكلمات متزنة :
« سيداتي وسادتي
« منذ لحظة هتفتم « للحب المنتصر »
فهل تؤمنون جميعاً بهذا الهتاف الذي ارتفع من أعماق قلوبكم . هل تؤمنون بالحب . . . وتعرفون بسلطانة . . .
ارتفعت الاصوات من كل جانب . . .
أجل تؤمن بالحب وتعرف بسلطانة . . .
« حسناً مادمت جميعاً تؤمنون بالحب وتعرفون بسلطانة ، وتعتقدون بأنه قوي جبار يكتسح في سبيله كل معترض ويصرع كل مقاوم ويحطم كل عثرة تعترض سبيله ، ما دام الحب صادقاً مخلعاً أميناً لحبه وعهوده . . . »

« ما دمت تعتقدون وتؤمنون بذلك ، فانه يهمني ان أقص عليكم الآن قصة غرامية عجيبة ، وقعت حوادثها منذ سنوات في انجلترا ، ومع ذلك مازالت حتى اليوم حارة الذكرى وتستظل أبداً هكذا ما بقي في جسمي عرق ينفض . . . ذلك لاني كنت أحد شهداء . . . »

« بينكم الآن الصديقات والأصدقاء وبينكم بعض زملائي المدرسين ووطنيين وانكليز ، وبينكم صديقي المصري

ويدها الكأس وقالت في لهجة جدية مؤثرة : أيها الصديقات والأصدقاء ، قفوا جميعاً وارفعوا كؤوسكم واشربوها نخب الحب الزوجي ، فاذا انتهيتم اهتفوا ثلاثاً « ليحي الحب المنتصر » . . .

وكانت ضجة هائلة امتزجت فيها هتافات الرجال بأصوات النساء وعلا الهتاف بتلو الهتاف ويزلزل أركان الغرفة ثم جلس الحاضرون الى مقاعدهم وقد انتشت الرؤوس بفعل ماء الكؤوس . . . وكان الهتاف « للحب المنتصر » الذي انبعث عالياً من أعماق قلوب الحاضرين ، اذكي في نفس الستر بالمر شلة الماضي وما فيها من ذكريات مازالت حارة ملتبة ، فأسند رأسه الى يده لحظة يستعرض بعض الحوادث ويجمع شتاتها ، كنت جالساً بجواره أرقبه ، فظننت أول الأمر أن الحرق فعلت فيه فعلها ، فمددت يدي الى كتفه أهزه وأسأله مابه . . .

ابتسم وقال وهو يمسك بيدي ويشد عليها : يا صديقي هذه أول مرة يجتمع فيها عدد كبير من أصدقائي يشاركونني هذه الذكرى السعيدة ، ثم صمت لحظة وقال وهو يقطب جبينه : لهذا اعترم القيام لألقاء القنبلة . . .

ذعرت حين لفظ هذه الكلمة ، فقلت فزعاً : أي قنبلة تعني يا صديقي ؟ . . . ضحك وهو ينب من مكانه وقال : لا تخف هي ليست قنبلة يد وانما هي قنبلة الحب

تملت الرؤوس ، وارتفعت الأيدي بالكؤوس ، وعلت الضجة من كل جانب ورنت الضحكات عالية ، وامتزجت الاحاديث بالنكات ، فوقف صديقنا الستر بالمر الذي اجتمعنا في داره تلك الليلة للاحتفال بذكرى زواجه ، وقال وهو يرفع الكأس عالياً : أيها الصديقات والأصدقاء . . . قفوا جميعاً وارفعوا كؤوسكم عالية ، واشربوها جرعة واحدة نخب ذكرى زواجنا العاشرة ارتطمت الكؤوس وتصادمت بعضها فكان لرنينها وقع موسيقي جميل . . . وبين الضجة والهتاف ، أعيدت الكؤوس الى المائدة وقد غاب ما احتوته في البطون . . .
جلس الستر بالمر بين الصيحات المرتفعة والادعية الحارة ، فنبهه الباقون ، ولم تمض لحظة حتى ذهبت زوجته السز بالمر تملأ الكؤوس مرة أخرى ، ثم وقفت مكانها



. . . قفوا جميعاً وارفعوا كؤوسكم . . .

واصطبغ وجنتها بحمرة الحجل قوة للافصاح
عما نحاله ، فوهي قلبه ونفسه وحياته على
أن يكونا شريكين يتقاسمان الحياة ، وسألها
هل تقبل أن تكون شريكة حياته فتهبه مثل
ما وهبها . ابتسمت ابتسامة العذارى
الطاهرات ورفضت عينها الساحرتين الى
عينيه تقرأ فيها أعماق نفسه ثم قالت :
لا مانع عندي وإن كنت أخشى أن تبرد
جذوة حيك على مر الأيام . . .

« وأثبت لها على مر الأيام انه باق على

« مضت الايام تباعاً وما يزدادان
على مرها الا وفاء وجباً ، تتشاك عيونهما
دون أن يتناجيا بكلمة ، وهما يتمجلان
القدر ليريا ما نهاية هذه العاطفة المشتعلة وهل
تحقق الايام هذا الحلم المنيء السعيد . . . »
« وهناك ، تحت أضواء الاشعة للتكسرة
على زيد اللجين والحليب ، وفوق الصخرة
الناتئة وسط صفحة الماء الصافية ، وقفوا
يتماهدان عهد الحب الخالد ، أخذ يدها
الناعمة البضة بين يديه ، فاستمد من ضعفها

« ادنى » وأشعر اناجمياً في هذا الاجتماع
كالاخوة لا تفرق بيننا اللغة ولا الجنسية ،
« لهذا استببح لنفسي ذكر هذه القصة
الغرامية الشيقة ، راجياً أن يشر الحاضرون
بها في كل مكان ، لتذكي الأمل في نفوس
الحسين المخلصين الذين يصدمون في جهنم
وتقف العثرات في طريق سعادتهم ورباطهم
الزوجية المقدسة ، فيندحرون وتهدم
آمالهم وتتهار حياتهم وتتحطم قلوبهم . . . »
« لتترك الآن أجسادنا في مصر ولتعلق
بأرواحنا ولنذهب جميعاً بتفكيرنا الى مدينة
دبلن حيث وقعت حوادث هذه القصة ٢١ »
ثم أغمض عينيه وقطب جبينه وذهب
يسرد حوادث القصة في صوت خافت عميق
التأثير . . .

« الاسرتان صديقتان منذ عهد بعيد ،
نشأت بين الفتى والفتاة صلة صداقة
بريئة ، هي مثل أعلى للجمال والكمال الخلقى
وهو كذلك وذهبت الايام تتعدو بسرعة
بينها الصداقة بينهما تتخذ طريقاً آخر . . . »
« تمت بدور الحب في قلبيهما وترعرعت
على مر الزمن فأصبح شغوقاً بها يحبها
ويسمى اليها في كل بادرة ، وهي تشجع
هذا الحب وترعاه ساهرة ، والحجل يقعد
لسانينهما عن الاباحة به . . . »

« وهناك على ربوة عالية بعيداً عن
الناس وبين أحضان الطبيعة الكريمة
الصامته ، وقفوا ذات يوم وقد انتشت رؤسهما
بنشوة الحب والهيام والفرام ، وارتفعت
نبضات قلبيهما المخلصين الطاهرين البريثين ،
فأمسك بها وتحركت شفتاه بأول حرف من
حروف الهوى المنري . . . »

« ووقف قرص الشمس الملتهب من
بعد يرمقها بحر أشعته ويبارك حينها
بمحرارته ، وينسج بخيوطه الذهبية اللامعة
رباط قلبيهما الخافقين بالحب »



... فأمسك بها وتحركت شفتاه بأول حرف من حروف . . .

وعده وعهده ، وانه لن يحنث يمينه يوماً . . .

« انقضت الاشهر ورابطة الحب تزداد إحكاماً ، وحن الوقت للبحارة بهند العهود وإخراجها من طي السكمان ، فانفقا على أن يجري العرف بجراه ، في سبيل تنفيذ هذا العهد ، والسير في الطريق المشروع لتحقيق سعادتهما . . .

« جاء الدور الرسمي لتنفيذ العاهدة وهما سعيدان مطمئنان واثقان من تحقيق هذا الحلم الحنيء ، واذا الجوفاء يكفهر والارض تزلزل ، والبراكين تصلف ببرائتها وحملها . . ماذا ؟ . . .

« وقفت أسرتها حجر عثرة في سبيل سعادتهما ، ورأى الوالد أن يتزعزع قلبهما ويعظمهما دون رحمة أو شفقة ويطأهما بتعليه . . .

« شدد الوالد الرقابة والحصار على فتاته وأقام حولها العيون والارصاد ، فانقطع ما بينها وبين حبيبها من صلة ، فلا هو يستطيع ادراك حالها ومعرفة حقيقة أمرها ولا هي بقادرة على الاباحة له بما يززع حياتها ويهصر زهرة شبابها ،

هنا توقف الستر بالر لحظة عن اتمام قصته ، وأخرج من جيبه منديلاً ككسف به دموعه الفائضة ، ثم استجمع شجاعته وذهب يستأنف حديثه في صوت متهدج مضطرب . . .

« استلم الفتى للباس القاتل فذهب نهبه الاحزان والاسقام ، تمر عليه اللحظات فيحسبها في طريقه الى النهاية السوداء القائمة ، فلا الايام يمرورها ولا الشمس بضوئها تستطيع تبديد ظلام نفسه المذموم ، وما يزداد الا هتافاً باسمها المحبوب ، ولتماً لرسمها المعبود واستراضاً لذكريات الماضي

التي مرت كالحلم الباسم في حياته المتتابعة الظلمة والحلوة والسواد »

« أي أمل يرجوه في الحياة وقد فقد يفقدها الامل والحياة ، وهل يحق المستقبل عهود الماضي ، وكيف السبيل الى تحقيقها وهو محروم حتى من أخبارها . . أيها القدر القاسم ، أيها الزمن الظالم ، هل لك بمعجزة تكفر عن ذنبك وجرمك . . . »

« انبلج الصبح أخيراً . . . وأرسل اليه الامل أول خيط من خيوط الحياة ، رسالتها بين يديه ، ألف مرة يقبلها في اللحظة الواحدة ، ولا ينتهي من تلاوتها الا ليتلوها من جديد ، وان يكن قد حفظها عن ظهر قلب ، ولكنه ينظر الى الرسالة ليرى ما بين سطورها بل ليتخيل معبودته جالسة تكتب حروفها اليه . . استطاعت أخيراً أن ترسل اليه هذه الرسالة تخبره فيها انها مقيمة على حبه الى النهاية ولن تكون لغيره ولو حال بينها وبينه اللحد وظلمة القبر ، وهي تشجعه على الصبر وتمت فيه الحياة والامل وتطلب اليه أن يشجذ قريحته ويبدل قصارى تفكيره وجهده لاكتشاف الطريق الذي ينتهي الى فردوس حياتهما وسعادة لقاتهما الشرعي المقدس . . . »

« كانت هذه الرسالة الاكبر الذي رد اليه الحياة والأمل ، فاستعاد قوته ونشاطه وذهب يبحث عن كل وسيلة تمكنه من الانتصار والظفر بمعبودته ، أجل . . . لن تكون لغيري ولن أكون لغيرها ولو ضم جسدانا قبر واحد . . . »

« انقضت الأيام ومرت الأسابيع تعقبها الأشهر ، وهو يعيد ويبحث ، وكلما وفق الى سبيل تقوض وانهار وتهدم ، ولكن الأمل ، أمل الانتصار ، وقوة الحب وما له من سلطة ونفوذ وسلطان كانت تبعث

فيه حرارة الحياة والسعي المتواصل . . . »

« بعد طول الزمن ، استطاعت أن ترسل اليه رسالة أخرى تقول فيها ، انه تقرر خطبتها يوم الأحد القادم لأحد أقاربها ومع هذا فهي ما زالت مشغمة على عهدها لن تكون لسواه وان ضم القبر جنبها بين أحضانها . . . »

« ولم يكن هو ليستطيع مكاتبها أو مشاهدتها أو التوصل اليها بحال ، فصلت فيه هذه الرسالة عمل السم يسري في عروق المريض التهم ، فقد ازداد همه وتقل حله عجب ان يسرع الى اكتشاف الطريق المنفذ قبل فوات الوقت ، فاذا هو تأخر عن الانتصار ، فهي لا يد مائة قبيل عرسها . . . »

« وحل يوم خطبتها فاتز هذه الفرصة وأوعز الى أفراد أسرته بالذهاب لحضور الحفلة ، وطلب اليهم ان استطاعوا ان يقنعوا معبودته بانه ما يزال يتمسك بهده وان ساعة الفوز وتحقيق آمالها قد قربت . . . ودون أن يذهب ارسل الى والدها برقية رقيقة يهته بخطبة ابنته ويتمنى للخطيبين الهناء والسعادة . . . »

« عادت المودة بين الاسرتين ولكن في حذر وحيطة شديدين ، والوالد لا يفك لحظة عن مراقبة فتاته ويتتبع اتصالها بأسرة الفتى ، ومرت الأيام والفتى لم يستطع لقاءها مرة واحدة ، ولكنه تمكن أخيراً من ارسال أولى رسائله اليها . . . »

« تحدد زواجها بعد خمسة عشر يوماً ، واشفى يوم واثنان وثلاثة وهما حيث كانا وقد دنت النهاية والفتاة مستعدة لحكم القدر ، إما اجتماع شملها بحبيبها الذي وهبه نفسها وجها وحياتها ، وإما الانتحار والموت الحق ولو كان ذلك يوم زفافها نفسه . . . »

« فجأة أعلت الصحف ان هذا الحبيب سيحتفل بقد زواجه بعد يومين في كنيسة سانت مارك ، وذهب يرسل رقع الدعوة الى أقاربه وأصدقائه ومعارفه ومنهم أسرة الفتاة طبعاً ، وقد دهش الجميع لهذه المفاجأة ، وتساءلوا جميعاً عن العروسة التي ذكر اسمها في رقع الدعوة ، فاذا الاسم غريب وصاحته غير معروفة »

« حل يوم زواجه ، وكان قبل موعد زواج حبيته بخمسة أيام ، وفي الموعد العين تقاطرت الاسر وذهب الاقارب والاصدقاء الى الكنيسة يحضرون العرس ويشهدون هذه العروسة المجهولة ... »

« حضرت أسرة العريس وهو لم يحضر بعد ، ومرت الدقائق فازداد الحمس واللفظ ، أين العريس ؟ أين العروس ؟ سؤالان يرددهما كل شخص ... »

« أخيراً وصل العريس في ثيابه الرسمية ليحضر المقعد وجاء الكاهن فوقف على مقربة منه يستعد لاقامة الشعائر الدينية .. ولكن العروس ... أين هي ؟ »

« سرت الضجة .. وارتفعت الاصوات وعم المخرج بين الحاضرين فاعتلى العريس مقعده في ثبات فطاولت اليه الاعناق ، وقال في صوت مضطرب : أهكذا يلقكم ويشير فضولكم تأخر العروس هذه اللحظات ... ؟ فارتفعت الاصوات ... لقد انقضت ساعة على الموعد المحدد ولم تحضر العروس »

« قال : هذه غلطتكم أيها السادة ، لقد حضرت العروس قبلكم ولكنكم لم تعرفوها ولم تقابلوها للمقابلة الواجبة ... »

« ارتفعت الاصوات ... لم تحضر ... لم تحضر ... والا فأين هي ؟ »

« قال : اذا اصمتوا جميعاً وعودوا الى

هدوئكم وأنا أقدمها لكم ... »

« خضت الاصوات وساد الصمت ، وأخذوا ينتظرون على أحر من الجمر هذه المفاجأة للدهشة ... »

« هنا صاح العريس : الآن تقدمي يا عروستي الى المكان المحدد لك بجوارني لتجري التقاليد الدينية مجراها ... »

« فجأة جرت فتاة تلبس الملابس البيضاء العادية ، وليس في مظهرها ما يدل على أنها العروس ، تقتحم الصفوف وتشتق لنفسها الطريق بين الحاضرين ، حتى وصلت الى المقعد المجاور لمقعد العريس فارتعت فوقه منهكة خائفة بينا تبصرونها والدها وبعض الآخرين يضربونها ويحاولون انتزاعها بقسوة خارج الكنيسة ... »

« تلك كانت شريكه حياته ومعبودته التي وهبها قلبه وحياته ، وكانت هذه الفرصة الوحيدة التي يستطيع أن ينزعها فيها من بين برائن أسرتها رغم ارادتهم »

« وقف الفتى كالأسد يزأر ويدافع عنها بكل قواه معرضاً نفسه وحياته للموت ، وهو يصيح بأعلى صوته ، نحن هنا نحتكم للجمهور وللكنيسة في قضيتنا ، إما أن يتم زواجنا الآن وإما أن يتقلب هذا العرس الى مأتم ... »

« دافع الناس عن العريس وأمكروا بأفراد أسرة الفتاة يريدون استماع القصة ، فوقف الفتى يقص عليهم الخبر كما قصته عليكم الآن ... »

« سأل الكاهن الفتى هل بلغت الفتاة رشدها ... ؟ فقال أبجل وهذا تاريخ ميلادها يثبت لكم ذلك ... ؟! »

« عافسأها الكاهن رأيها فقالت بصوت مرتفع ، لن ترغب شريكاً لحياتها سوى هذا العريس الذي وهبته قلباً وحياتها ... »

« وانقضت لحظات صمت موحشة ،

وبدأ الكاهن بعدها في انعام الشعائر الدينية ومنح الفتى والفتاة بركة الرابطة الزوجية ، فارتفعت الاصوات تدوي بالتبجيل والحنان للعروسين ، وكانت مظاهرة حماسية للحب المتصور ... »

فتح الستر بالمرعينييه ثم نظر اليها نظرة طويلة صامتة ، فوجدنا مأخوذتين بهذه القصة الغريبة ، فابتسم وأخذ كائناً من الجمر في يده وقال وهو يرفع الكأس :

أيها الصديقات والاصدقاء ، جرت حوادث هذه القصة في دبلن منذ عشر سنوات كاملة ، وكان زواجهما في مثل هذا اليوم ، أما الفتى فهو نفسه الذي يقص عليكم قصته والفتاة هي زوجتي ومعبودتي هذه ... »

ارتفعت أصوات الحاضرين يهتفون بحياتها وقد أدركوا معنى هتافهم للحب المتصور ... »

هنا قلت وأنا أبتسم موجهاً سؤالي الى مسز بلر : هل ندمت يوماً على ذلك التصرف ... ؟

قالت وحمرة الخجل تصبغ وجنتها : أنني أعبد زوجي واقتدي به بحياتي ، فزواج الذي يبنى على أساس الحب والتفام يكون دائماً مصدر سعادة الزوجين ... »

ثم أدبرت وجهي الى الستر بالمروسلته : ما كان مبعث الامل الذي أفتد حياتك ورد اليك سعادتك ؟

قال وهو يهز رأسه باسماً ... يا صديقي رسالتها التي كانت مبعث الامل وسببت لقاءنا وزواجنا وسعادتنا

ابتسمت أنا بدوري وقلت للبلر وليلى أنني أعد بنشر هذه القصة ، وها هي بين أيدي القراء ... »

« دودو »

بين يمين

مسابقة ادبية سهلة لدراسة قلب المرأة

قرأ شروطها وجوائزها على صفحة ٣٣ واسرع بالرسالة رأيك

احبا واجته منذ ذلك العهد ، فنامع
الايام واصبح شابا وسيم الطلعة شديد الذكاء
كرم الخلق والطباع
ازداد الحب بينهما نموًا على مر الايام
ولكن في صمت وسكون وهل يستطيع
ابن الوصيفة ان يجابه مولاته ابنة الملك
بغرامه وجبه . . . ؟

وكانت لها كرامتها وعزتها ، فلم تشأ أن
تعرض نفسها للاحاديث والاقاويل فتصحت
بالحكمة والعقل ، كتمت عواطفها وصبرت
حتى ترى ماذا يكون مصير غرامها في
مستقبل الايام . . .

ولم يكن هذا الكتمان إلا ليدكي في
نفسها نار الحب البريء الصادق ، فاذا
صمتت الافواه ولم تنطق بكلمات الحب ،
فالعيون مرآة النفوس والقلوب ، يستطيع
الانسان بسهولة ان يقرأ فيها ما يختلج نفس
عده من حب واخلاص ووفاء . . .

وكانت ساعة الانفجار . . . فاذا بها
بين أحضانها ، يطبع على شفتيها الملتبتيين
قبلته الحارة ، وهما يستعرضان ذكريات
الماضي ، ذكريات الحب الأولى أيام كانا
يعدون خلف الاشجار الباسقة فيتناجيان
ويتناغيان ويتحaban ما شاء لهما حب الطفولة
البريئة . . .

— اني أحبك . .

— وأنا يا مولاتي أعبدك . . .

— وهل تهني قلبك اذا أنا وهنتك قلبي ؟

— لن يكون لي هذا الحق يا مولاتي .

أما قلبي وأما حياتي فاني أضعهما عند قدميك

المحسوب بحبي منهم صدق عواطفهم وشريف
اخلاصهم ويعلمهم أن الله اسبغ على ملكهم
نعمة الصحة والسلامة وقد وضعت طفلة
جميلة حسناء . . . !

ارتفعت الاصوات وانطلقت الحناجر
تحيا للمولودة الاميرة وم يتمنون لها الحياة
الطويلة والمستقبل السعيد في ظل والديهما
العظيمين

كانت هذه الطفلة موضع أمل والديها
ومبعث سرورها وسعادتهما ، فعنيا بشأنها
عناية تامة

اخذت الفتاة تنمو وتكبر وترعرع
وسط العز والدلال ، تحوطها الوصفات
والمرقيات من كل جانب ، يعينن بتربيتها
وتعليمها وتهذيبها لتنشأ كريمة فاضلة نبيلة
كوالديها . . .

كانت بعض الوصفات الامهات يحضرن
اطفالهن ساعات هو الاميرة وزهبا فيجمعن
بينها وبين اولادهن لتلاعبهم ويداعبوها ،
حتى احبتهم وأحبوها . . .

وذهبت الايام تجري بسرعة . . .
فاذا الأميرة فتاة فاتنة جميلة ساحرة
اكتملت انوثتها فبدت كريمة الجمال حسنا
وبهاء ، وكانت كريمة الخلق نبيلة الطباع
متواضعة النفس تخالط الشعب وترافق
والديها في عجالهما حتى احبتا الرعية
واخلصت لها اخلاصها لوالديها . . .

بين ابناء الوصيفات الذين تربت الاميرة
معهم ونشأت تداعبهم ويدللونها ، صبي

تزوج احد الملوك باميرة نبيلة ، كريمة
الخلق ، فاتنة الحسن والجمال ، قاجها
واخلص لها واشركها في الحكم ، فاجته
واخلصت له هي ايضا ، وكانت مثالا للحكمة
والرصانة والعقل ، في تصريف الأمور
ومعاونة الملك في تدبير شئون مملكتهما
والسهر على مصالح رعيتهما ، حتى اشتهر
امرهما في سائر الممالك واصبحا مثلاً أعلى
للزوجين الصالحين والملكين العادلين
السكرعيين . . .

واقتضت الايام والاشهر والسنون وهما
يتمنيان على الله ان يرزقهما مولوداً سعيداً
يكون قرة عيونهما ومبعثاً لهاتهما
وسرورها ، ولكن القدر ابى أن يعن
عليهما بهذه الأمانة السهلة التي يسعد بها
الكثيرون من رعيتهما ومن بني الانسان
عامة . . .

وذاث صباح جرت الملكة الى الملك
تحميل اليه بشرى الامل والسعادة ذلك انها
احست بيوادر الحمل ، وذهبت تؤكد له
صدق بشرها بما تعرفه من علام الحمل ،
فارسل وراء الاطباء فلما مثلوا بين يديه
وخصو الملكة حسب مشيئته اكدوا له
هذه البشرى السعيدة فسرت بين افراد
الشعب نشوة السرور متفائلين مؤملين أن
يروا يوماً ولياً لعهد ملكيهما المحبوبين

مرت الايام تعقبها الاشهر متباطئة . .
وحانت ساعت الوضع ، فوقفت الجماهير
حول بيت الملك تنتظر اعلان البشرى ،
وما هي الا لحظات ظهر بعدها ملكهم

عن طيب خاطر دون أن أطمع في أكثر من رضاك ونظرة عطف واحدة من نظراتك . . .

— بل قلبي . . . اقول لك

— يا مولائي ليس لـ . . .

— لا تفرض ، اني احبك من اعماق قلبي ، سأعطي العرف والتقاليد اعرف ذلك ولكني رغم كل عقبة سأكون لك ولن أقبل أن أكون لسواك يوماً ما

— مولائي لـ . . .

— لا تقل مولائي بعد الآن بل قل حبيتي وشريكة روعي

— لست أصدق هذا الحلم يا حبيتي ، فأما وضع الامر لست أهلاً لحب الاميرات العظيمات مثلك ، حياتي وقلبي فداء لك ، سأظل وفياً لحبك مقبياً على عهدي حتى نفسي الأخير . ولكن . . .

— لا لكن فيها ، لقد تعاهدنا على ذلك وقضي الامر ، لنطلب الى العناية أن تبارك حينا وتكلله بالنصر رغم ما يعترضه من الصعاب والعقبات . . .

— أقسمي يا مولائي انك لا تمرضين حياتك لخطر الموت اذا حالت التقاليد بيننا — أعاهدك بحق حي ووفائي لك أن لا أفكر في الموت أو الانتحار مهما حدث

ومرت الايام . . .

فاشتهر بين الناس حب ابنة الملك لهذا



لا تقل مولائي بعد اليوم بل قل حبيتي وشريكة روعي . . .

كيف يقبل أن تزوج ابنته ووريثته ابن وصيقها ٢٠٠

عشاً حاول أن يقنمها بغطكها أو يردھا الى صوابھا ، فھي متمسكة بھدھا وحبھا الى النھاية مھا حدث أو يحدث ...

لم يكن بد من أن يولي الملك وجهه شطر حبیبھا ، فقد يتمكن من اقناعه بالتنازل عن ھذا الحب الخطر الجري ...

فكان بينھ وبين الفتي ، ما كان بينھ وبين ابنته ، كلاھما متمسك بحبھ الى النھاية ...

شاور الملك وزراءھ في الأمر ، ولم يشأ أن يتصرف تصرفاً يلوث سمته وكرامته ، أو يطلع صفحته البيضاء النقية بما يأباه ضميره الحي ...
وانتهى الامر بھم الى اتباع طريقة كانت للعناية فيها اليد الطولى

موضوع المسابقة

جمع الملك رجال قصره وحاشيته وعلى رأسھم الملكة وأدخلھم الى بهو واسع كبير ، حيث جلسوا ينتظرون تمثيل القصة ، ثم أرسل حارس البهو في النھاية الى ابنته يسجل حضورھا ، وقد استطاعت ابنة الملك بما وهبته للحارس من المال ان تعرف تفاصيل القصة وما سيحدث لحبیبھا بعد لحظات ...
وصلت فأخذت مقعدها بين الجالسين وكانت هي الوحيدة التي تعرف كل شيء .

لما اكتمل الاجتماع طلب الملك ان يجاء بالفتي ، فلما جيء به ، وقف في طرف البهو وسط الحرس والجنود ، فقال له الملك : «أيھا الفارس لن نسمح لك بالزواج من ابنتنا بحال ، وستترك للعناية بالتصرف في أمرك ، في الجدار الخلفي بابان لفرفنتين منفصلتين ، في إحداهما أسد ضارياً جائع ، وفي الأخرى فتاة حسناء جميلة ، ولا يعد أحد من الحاضرين في أيھا الاسد ولا في

أيھا الفتاة ، وعليك الآن ان تتقدم الى أحد ھذين البابین في جرأة وبسالة وستوقفك العنایة لما تشاء ، فاذا دخلت الى غرفة الاسد ، فأنت لاشك ھالك ، واذا دخلت الى غرفة الفتاة فستزوجك منها وتمیسان مھا ...

أطرق الفتي برأسه قليلاً ... ثم استجمع شجاعته ووقع عينه يلقى على معبودته النظرة الاخيرة ...

فأسرعت هي وأشارت اليه بھنيھا إشارة خفية للغرفة التي يدخلھا ... فدخل الفتي الى الغرفة التي أشارت علیھا ...

عرفت الفتاة من الحارس موضع الأسد وموضع الفتاة الحسناء ، فوقت بين

ناري الحب الجنوني والغيرة اللاذعة ، وبين لب ھذين العاملين كان قلبھا يتلظى ويحترق في اللحظة التي أشارت لحبیبھا بأشارتها ...

فأي الفرفتين دخل الفتي ... ؟ هل أرشدته الى غرفة الاسد التي سيفتك به ... أم الى غرفة الفتاة الحسناء التي سیتزوجھا ... ؟

ھذا ما نطالب القراء بالاجابة علیھ به دراسة القصة دراسة تامة ، والامعان في تحليل قلب المرأة وما تتنازعھ من عوامل الغيرة والحب ...

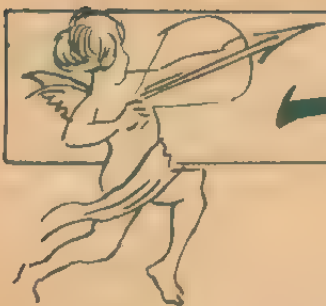
« اری »

(شروط المسابقة على صفحة ٣٢)



شوق

... ووقع عينه على معبودته معطرة الاحمر ...



در و س عملیه فی قلب

ثورة المؤنمر

قاطعہ مندوب اليابان صارخا: يا روجي ...

قرف . . . !

عند ذلك علت الضجة بين الاعضاء
وتزايدت ثورتهم، وقذف أحدم المستر امور
بالكرسي فجهه الباقون ، وقامت قيامة
المؤتمر . . .

وأراد النكسين الستر أمور الفرار
والهرب، لجروا خلفه وأمسكوا به من
طرايطف هديمه، ثم حبسوه في غرفة
ربنا تداولون بشأنه ويقررون ما كفته ...

الحكم وحيثياته

بعد المداولة قرر مندوبو الدول اعدام
المرحوم البكي على شابه الفض المستر (ح .
ب . امور) ضرباً بالسلاح الاحمر ...
واليك حيليات الحكم :

أولاً - من حيث إن الحب ادعاء وهمي باطل ، ثبت بالتجربة والتمرين انه شعوة وتدخل . . .

ثانياً - ومن حيث إن الرجل المهجص
(ما فيش متر ولا حاجة) ح . ب . أمور
نخضع بنظرياته ودرسه عقول البهلاء السذج

كان أمس الاحد ١٦ فبراير موعد انعقاد أولى جلسات مؤتمر الحب الدولي ، الذي دعا اليه المستر (ح . ب . امور) مندوبي جميع الدول ، ولم تكد الساعة المحددة تخين حتى التأم المجلس الذي تمثلت في أعضائه أربع وستون دولة . . .

وقف للترامور يلقي خطاب الشكر
والافتتاح ، وكان أملمه آلة الليكروفون
الضخمة للصوت تنقل خطبته الى جميع
أغاء الارض ، فلما انتهى من لقائها لم
يصدق له أحد ولم يحه انان . . . نصيب
من جبينه العرق وانكشف يا عيني جداً ،
فاضطر الى استئناف الحديث وعرض برنامج
الؤقر على الاعضاء . . .

ولم يكف يذكر ان الحب هو رسول
السلام ومعنى الحياة وروح السعادة حتى

نالك - ومن حيث إن الحب لا أساس
ولا وجود له في الدنيا مطلقاً ، وإنما المسألة
مسألة استلطاف بين الجنسين لا أكثر ..

رابعاً - ومن حيث إن علاقة الرجل
بالمرأة أصبحت علاقة مادية ومنفعة متبادلة
لا شأن للعواطف ولا للشعور فيها . . .

خامساً - ومن حيث إن ما يسميه جب هو مضية الوقت ومشغولية للعقل بدون فائدة ولا نتيجة . . .

سادساً - ومن حيث إن الفتيات مازلن صغيرات هل الحب يمكن منه ورمضن الزواج . . .

بنار علیہ

قد تقرر باجماع الآراء اعدام ح . ب .
(ح ب) ومضاه آمو ر ضرباً بالسلاح الأحمر
ما دام قد أصبح ما لوش لزوم . . .

أعضاء المؤتمر

مصائب جلال

نوفي أمس المرحوم المسترح . ب .
أمور متأثراً بضرب البلع الثقافي فذهب
مبكياً على شبابه الفضي من عارفي فضله ،
اهى . . . اهى . . . اهى . . . اهى . . .
وقد شيعت جنازته غلانه كل المحبين
السابقين ولم يمش وراءه أحد ، رحم الله
الحب المائت وعفا عنه . . . ولكم طول
اللقاء بدون حب



المشهورات

علم النفس

- فرجني السبعة دي
- اتفضل، ايه رأيك فيها، تسوي كام
- (بعد الفحص) شاربها بخمسة صاع؟
- لا باشيخ
- سبعة
- ايه اللي سبعة
- ما تسواش غير كده، أجيب لك
- أحسن منها بأربعة قروش
- هات لك انت
- بالدعة واخدها بكام
- والله واخدها هدية من حسن باشا
- حسن باشا؟ ... (ويعيد لمصفا)
- أما سبعة ملوكي، دي تسوي زيادة عن جنبه

كم تحت لمة ذا التركي من عجب
أبوها لما أراه بارم الشنب
أدري الى اين أجري منه في هربي
تسب من وهرقي من وقمها ركي
اللي نظرت الى الحناء لا وأني
كان الرجال سوى في متبى الادب
بفضة تفسد الاخلاق أو ذهب
ينازلون بنات الروم والعرب
يخلي أعينهم حمراء كاللهب
قد صاموا بل كانوا صاموا قبل في رجب
وكانت الدنيا دي في غاية الطرب

« شاعر الفطاة »

قال ابن النيه المصري :

الله أكبر ليس الحين في العرب
جميلة من بنات الترك يرعشي
يقول ها ها وقد هز الدماغ فلا
أخاف من شخطة لو كان يشخطها
يا ستجق الغز لا والله ما هو أنا
لو كان كل أبي حناء مثلك ما
فلا يخایل إنان لآنة
دنا بشوف رجالاً شابوا من زمن
لو كل بنت أبوها طسهم قفا
اذن مضى رمضان كله وعمو
وكانت الناس تبقى مثل عائلة

مصنع أبو الهول للسجاد والا كلمة بأسيوط



أمهر صانعة

من مصنع أبو الهول

أنظر ما أجمل هذه السجادة انها
من عمل مصنع أبو الهول بأسيوط
عليك بزيارة المعرض الدائم

بشارع قصر النيل نمرة ٤٣

أو بالمصنع بأسيوط

فانك ستشاهد أحسن السجاد

ذو الألوان الطبيعية واللونة بكافة

المقاسات والألوان الثابتة

أنموذج من السجاد الملونه من عمل مصنع أبو الهول بأسيوط

النديم والجسيم

هذه الاسماء وأي فرق بينها في الاشغال اليدوية... ١٠! ولكنها تريد اغاظني وتتعمد معاكسي والسلام... ١

ابتم واقطع المواصله دون رد...
فاذا عدت الى البيت ، وقفت تستقبلني فرحة طرودة وفي احدي يديها الابرة وفي الأخرى « الشغل » وتقول أنظر ما أجمل هذه الوردة التي اشتغلتها .. وهذا الصفور ألا يظهر من بعيد كأنه مكسور الجناح...؟ أقول لأغليص منها :... تماماً هو ما تقولين ، فتقول متألسة : سأضطر الى تفتيق جناحه المكسور واعادة شغله يا للأسف... ! وهكذا اذا كنت في البيت فهي ترضي كل غرزة تشتغلها وتستشيرني في كل شئلة بين يديها ، فاذا هممت بالخروج ، جرت ورائي تتوسل اليّ أن أحضر اليها بكرتين D.M.C. بحرة ١٠٠ وعشرين شئلة خيط. فاذا وصلت الى المكتب أمطرتني بأسئلتها

« حديث هام » اللتين كتبتهما تحت عنوان المقال « ولكنه سخييف بارد » ، لم التفت الى ملحوظتها هذه ولم تنبهني هي اليها ، فأخذت المقال وسلته كما هو للعالم ، وظن المصحح انني تعمدت تسخييف الوزير بهذه الكلمات فتركها على علاتها...

وظهرت الصحيفة على هذا النحو... وكان أن صدر الأمر بتعجيلها... والحد فقه الذي لا يحمي على مكروه سواء... ١١
لثبت بيني وبينها معركة حامية إثر ذلك ولكنها كلامية فقط... ! وانفقنا منذ ذلك اليوم على ألا نتدخل في شئونها المنزلية ، ونصحت اني لا أتدخل في شئونها المنزلية ، ونصحت اليها أن تصرف أوقات فراغها في دراسة الفنون الجميلة كالرسم أو الموسيقى أو الاشغال اليدوية على الأقل... فقتصرح هي واخلىص أنا من جدها ومعاكساتها... ١ وارتضت ذلك ولكن مكرهه... وبدأت فعلاً بعمل

بعض الاشغال اليدوية...
أكون في مكنتي وتكون هي في البيت ، فيرن جرس تليفوني في المكتب وتظل تسألني هل أفضل أن تكون الستارة التي تعملها بروديري أو كروشيه... ١

أسم وأقول : كما رددت
أت... واقطع المواصله...
وبعد دقائق يرن جرس التليفون... ١

فأسألهما ماذا تريد... فتقول : غطاء البيانو هل تفضل أن يكون مشغولا بالريشليو أم الرنسانس...؟ وهل أدري أنا ما معنى

أكتب بعض الاحاديث أو المقالات أو الروايات ، فتسرع زوجتي الى مطالعتها إثر انتهائي من كتابتها ، ولا اذكر يوماً انها أعجبت بشيء كتبت ، هي مُرّة الانتقاد دقيقتها شديدة الحكم قاسيته الى أبعد حد ، فهذه المقالة سخييفة... وهذا الحديث بارد... وهذه القصة سمجة بالتحفة... ١

ولم تمنع يوماً أي ناحية من كتاباتي أكثر من عشر درجات من مائة ، كأنني طالب أؤدي أمامها الامتحان ، وما زلت حتى اليوم في نظرها ساقطاً... في التحرير يا عزيزي القاريء لا في الأخلاق... ١
يشد بساً لجدن والخور أحياناً لهذا السبب الى أقصى حد ، هي ترى انني ظلمت المرأة واتصرت للرجل في حوادث القصة ، وهذا خطأ فاحش وجريمة لا تنفّر أستحق عليها صغراً مع مكعباً مع الحبس ساعتين آخر النهار... ١

ومعها حاولت إقامة الأدلة والبراهين على صحة مذهبي في القصة ، وخطأ فكرها ، فأنا الخطيئة وأنا الذي لا يفهم ، وقد لا تتأخر أحياناً في تشبيهي بالحيوان ذي الاذنين الطويلتين... هل عرفته... ١
برافو عليك... ١

وقد أكتب ما اكتب واتركه فوق مكنتي واخرج من البيت لشأن من الشئون فتجلس هي الى المكتب ويدها القلم الاحمر تقرأ ما كتبت ولا تتأخر عن ابداء ملاحظاتها كتابة على نفس الصحائف ، وحدث ذات يوم انها لم تجد القلم الاحمر فأمسكت بالقلم الذي اكتب به وجلست تطالع حديثاً هاماً نقلته عن آراء أحد رجالاتنا في موضوع خطير ، لم يعجبها الحديث ، فكشبت بنفس القلم وتحت كلتي



... فتسرع الى البيانو ...



... مسرعة ويدها الشاكوش ...

أجنحة اللاسلكي ، وتنزل إليّ من فوق السلم الخشبي مسرعة ويدها الشاكوش ، فأجري وأحمي وراء المائدة ، فتزوم وتثور ويرتفع صوتها في عصبية شديدة ، أنا الآن لا أتدخل في أعمالك وكتابائك فمالك تتحرش بي ... كلة واحدة تقولها أقسم انني أعلقك من شعر رأسك بدل إحدى هذه الصور ...

جاءت تضحك فيسرى عني الخوف ، ثم تلتقي الشاكوش من يدها وتقترب مني وتطوقني بذراعيها وتساكنني فرحة طروبة أليس منزلنا الآن أجل وأبدع من معرض الفنون الجميلة ... ؟

فأقول جاداً وأنا أكمتم ضحكائي : بالتأكد يا حبيبي ، معرض الفنون لا يساوي صورة واحدة من هذه الصور ، وخاصة صورة فيليس ربة الجمال ...

الخواجة بازيل كوزاموف مصور روسي بارع يقطن بجوارنا منذ سنوات بعيدة ، وتربطنا به صلة الجوار ، هو لا يزال حتى اليوم يهوى الرسم ويعمد الى التصوير في أوقات قليلة نادرة لتقدم سنه وتأخر صحته ، ومع ذلك فهو مستشار زوجتي واستاذها ، تحمل اليه لوحة الرسم أحياناً لتأخذ رأيّه في رسم ناحية من

قلت في نفسي ليس للرسم زبيلة ولا زمبيلطه وهكذا سأخلص من الدوشة والاسئلة والاستشارات ... وفعلت بدأت تستأنف الرسم وكانت قد هجرته منذ أيام دراستها ...

ويرن جرس تلفوني في المكتب ، أقول : ماذا تريدن ... ؟ فتقول جادة : أي الصون اخذك بجمع الرجال الزرقاء ... أم السوداء ... أم العسلة ... ؟ فأقول البيضاء وأسرع بألقاء الساعة ... ويعود فيرن جرس التلفون بعد دقائق ، فتسألني أي أنوان الشعر أحب اليك : الأشقر أم الأحمر أم الأسود أم ... ؟

فأقول ضاحكاً برضه الأبيض ... !! وهكذا ... لا أخلص من مصيبة إلا لأقع في شر منها ...

ولكن مصيبة الرسم كانت عتملة نوعاً ، اذا استطعت أحياناً العمل في البيت وهي جائعة أمام لوحة الرسم ساعات ويدها الفرشة تشلفط بها سحن من تشاء ، واضحك ما يضحكني انها رسمت مرة شيئاً ما وكتبت تحته فينيس ربة الجمال ... !!

ويكني أن ألقف أمام هذه اللوحة وقد اجتمعت بين جنبي احزان العالم مضاعفة ... لأضحك واقهقه واستلقي على قفاي من شدة السخفة ... ورحم الله فينيس ما حسبها يوماً شوهاه مسخاه بهذا القدر ... !! أولمت بالرسم والتصوير وشفقت بهما في النهاية الى حد كبير ، وأخذت تتقدم فيهما بسرعة زائدة ، فاشترت عدداً من الصور واللوحات ورسمت هي عدداً كبيراً أيضاً حتى ازدحمت الجدران بها ...

وأعود ظهرأ الي البيت ، فأجد النظام والترتيب قد تغير ... صور للمكتب انتقلت الى الصالون وصور الصالون حلت محل صور غرفة الجلوس وصور هذه ما زالت على الارض تنتظر الشنق والتعليق ... والويل لي إذا اعترضت أو حاولت ابداء أي ملاحظة أو حق تنفست ... ترسل إليّ زعرة يتظاهر منها الشرع على

في الكروشيه واللاسبه والعفريتة ... ! أخيراً ضقت ذرعاً بهذه الأشغال اليدوية فصحت اليها أن تهجرها لأنها تبطل العينين ، وتعمد الى دراسة البيانو واتقان التوقيع عليه وهكذا أخلص من أسئلتها السخيفة الكثيرة وطلباتها واستشاراتها التي لا تنتهي ... انتصحت بنصيحتي ، فتركت الأشغال اليدوية راضية ، وذهبت تجيد دراسة البيانو ... وكانت هذه الشورة شر من سابقتها ... أدخل لأنام ساعة بعد الغداء ، فتسرع هي الى البيانو ولا يحاولها الا توقيع مارش عثمان باشا الغازي أو نشيد المارسيليز أو ما اليها من الأدوار الشديدة العنيفة التي تغلق نوم سابع جار ...

أقوم مستغيذاً منها بالأبالسة وأذهب الى غرفة المكتب ، فأغريها بالحضور للجلوس بجانبني حتى تترك البيانو ، ويسود الصمت لحظة فأمسك بالقلم لأبدأ العمل ، فاذا بصوتها يرتفع متدرجاً ففقي بكلمات لا أفهمها : دو .. دو .. دو .. فآ .. هي ... ريه .. دو ... سول .. لا .. سي ... دو .. ريه .. وهكذا ... اعململ وأتضايق وأكاد أجن من هذه الرموز الشيطانية ، نالاهي بالكلمات الغنائية التي تفهم فخطرب السامع ، ولا هي باللحن المؤثر الذي شجني ...

وتلمح هي مضايقتي فتبتسم وتقول ... أنا أعني بالشفر ...

فاذا ذهبت الى المكتب ... رن جرس تلفوني وتقف تحدثنني عن الدور الجديد الذي وضعت ، فأقول : براقو ... نبوغ لا نظير له ... فتقول : لقد أميتت شخايط الفراح ... فما رأيك ... ؟

انفجر من البسط أو الضحك واقطع للمواصلة دور كلة ...

وكان لا بد أن أخلص من دوشة البيانو ، فعمدت الى حيلة لطيفة وأفتعتها أن أحد اساتذة الطب في ألمانيا قرر أن العزف على البيانو بسبب أوجعاً في مفاصل الاصابع واليدين قد تنتهي بالشلل ... لهذا نصحتها بهجر البيانو ودرس لرسم والتصوير ...

الواحي ، فلا يتأخر الرجل عن وضع
بعض خطوطه ونقط تظهر الصورة وتبعث
فيها الروح والحياة .

يحفظ الخواجة بازيل بمجموعة فنية
نادرة غالية من الصور الثمينة لاشهر
المصورين ، وقع اختيار زوجي على صورة
منها تمثل « النعيم والجحيم » وهي إحدى
الرسوم العالمية المشهورة ، مضطرة عن
الصورة الاصلية للرسم « باتينير » المحفوظة
في متحف مدريد الفني باسبانيا ، عرضت
عليه شراءها فرفض في أدب بيعها ، قالت :
ولكنني أتمسك بها وأريدها ، قال : وأنا
ليست لي الشجاعة لأن أعطيها لأحد ولو
بالتمن . . .

وكانت هذه الصورة البديعة الجميلة
موضع مناقشتها الدائمة ، وتثبت بها
زوجي إلى أبعد حد ، تريد أن تملك النعيم
والجحيم بأي ثمن . . . لا لتضمن آخرتها . . .
فهي تعلم جيداً أنها لن ترى النعيم يوماً
بجنيها ، وإنما تعزي نفسها بمشاهدة صورته
على الأقل في حياتها . ولتشجع نفسها على
احتمال هاليب جهنم التي تنتظرها . . . جزاء
ما تسقي من كثوس العذاب والهذلة في
حياتها . . . ١١

كنا ذات مساء عند الخواجة بازيل
نقضي ساعات السهرة ، وذهبا نتحدث في
في شق الشئون بينما تشعلت عينا زوجي
في الصورة إياها ، لا ترضهما عنها لحظة
واحدة . . .

قالت فجأة : يا خواجة بازيل أنت مصر
على عدم إعطائي هذه الصورة بحال ، قال :
أجل لا لك ولا لسواك ، قالت : إذا أنذرك بأني
سأسرقها ، ضحك وقال : أقسم بشرفي أنك
لو استطعت سرقتها والخروج بها من بيتي
لقبيل بل لأعطينك فوقها عشرة جنيهات . . . ١٠
قالت جادة : هل تعني ما تقول . . . ؟
قال : أقسم بالله ثلاثاً أنني أسمح لك
بسرقتها إذا استطعت . . . وأعطيك إذا

تمكنت من أخذها عشرة جنيهات نظير
مقدرتك . . . ١١
قالت : حسناً ثم قامت فصاحته على هذا
القسم . . . ١٠

مرت الأيام سراعاً وزوجي تذكر
وتدرس قصص سنكر وكارتر وشارلوك
هولمز وشركام لتبحث عن طريقة تمككها
من سرقة هذه التحفة النادرة
ونسي الخواجة بازيل على مرّ الأيام
حكاية الصورة . . .

عدت ذات يوم من الخارج فوجدت
دولاباً كبيراً وسط غرفة الجلوس
دهشت ، فضحكت زوجي وقالت : لاتدهش .

اليوم ستكون عندنا صورة النعيم والجحيم ،
انظر لقد أعددت لها مكاناً هنا بين هذه
الصور ، وما أنا ذاهبة لأحضرها . . .

قلت : لا أفهم ما تقولين . . . هل رضي
إعطائها لك أخيراً . . . قالت : يا غبي ألم أنذره
بأنني سأسرقها . . . ؟ قلت : أجل اذكر تلك
الليلة . . . قالت : حسناً وما أنا أحبك الحيلة
وسأذهب لسرقها الآن ، على شرط أن تجيد
أنت القيام بدورك . . .

قلت : لا . . . إلا هذا فاني لا أشاركك
في هذه الجريمة . . .

قالت بلهجة جدية جافة : لا تكن
جاناً ، دورك بسيط جداً وسأدفع لك مقابل
قيامك به عشرة جنيهات . . . هل يرضيك
ذلك . . . ؟

عشرة جنيهات . . . هيه . . . جنيه اثنين .
ثلاثة . أربعة . عشرة . . . صفقة رائعة مقابل
دور بسيط . . .

قلت بصوت مرتفع بعد أن شاورت
نفسي : أجل . . . قبلت . . . ١٠

قالت : حسناً خذ هذه الورقة ، واتبع
هذا الدولاب ، فإذا وصل إلى منزل الخواجة
بازيل ناد : أنت إلى الحديقة وسله هذه
الورقة ثم حادثه في موضوعات أخرى حتى

يحضر الخادم اليه ورقة أخرى مني . . . هل
فهمت . . . ؟ قلت : أهذا كل دوري . . . ؟
قالت : أجل . . . ولكن احذر ألا
تجيد القيام به . . . ١

ثم أمرتني أن أخرج إلى الشارع في
انتظار الدولاب ، فخرجت وبعد دقائق رأيت
اثنين من الحشم يحملان الدولاب ويخرجان
به في طريقها إلى بيت جارنا ، فلما وصلا
إليه أودعه في إحدى الغرف وانصرفا !
ناديت الخواجة بازيل وخرجت معه إلى
الحديقة وناولته الورقة ، فأخذها وفضاها
فأذا بها هذه العبارة :

عزيزي الخواجة بازيل

ذكرت لي منذ أيام أنك في حاجة إلى
دولاب كبير ، وقد حدث اليوم أنني حضرت
مزاداً علينا فاشتريت منه دولابين أحدهما
لنا والآخر لك ، سأحضر اليك بعد دقائق
لأحضر مفتاحه وإفادتك عن ثمنه

المخلصة

مدام ادي

طوى الخواجة بازيل الورقة ووضعها في
جيبه وذهب يثني على كرم زوجي وحسن
فعلها ولطفها ودعائه أخلاقها . . . الخ وأخذت
أنا بدوري أحادثه في بعض الشئون
والموضوعات العامة حتى انقضت عشر دقائق .
وإذا بخادمي يحضر مع آخر ورقة ويده ورقة
سلمها إلى الخواجة وفيها :

عزيزي الخواجة بازيل

خلط الحشم بين الدولابين ، فالذي أرسل
اليك هو دولابنا نحن ، لذلك أرجو أن
تسمح لها برصفه لأحضر الآخر ولك الشكر

المخلصة

مدام ادي

ابتسم الخواجة بازيل ، وهو يقول :
ترى أي الدولابين أفضل . . . ؟ ولكني طبعاً
ليس لي حق الاختيار مادامت هي التي
اشتريتهما . . . ! ودخل الخادمان فرمها

الدولاب وخرجا به ... !

ووقفت أنا بجواره استمع اليه وقد انتهى دوري الصغير ، أحدث نفسي عن الثروة التي سأعتنمها بعد دقائق ... !!

وانقضت لحظات ، واذا بزوجتي تحضر مسرعة تلهث من شدة الجرى فاذا وصلت الينا حيث بازيل ضاحكة قالت : أنا في حاجة حالاً الى عشرة جنيهات ، هل تسمح بأعطائها لي ياخواجه بازيل ريثما تجري الحساب ، قد اشترت أشياء كثيرة من المزاد وتبقى لم عشرة جنيهات وقد أقل البنك و ...

قال الخواجه مبتسماً : بكل تأكيد يا مدام ... عشرين ثلاثين جنيهاً ... أنا تحت أمرك ... قالت : كلا . شكراً عشرة فقط ما أحتاج اليه ... وأسرع فاحضر الجنيهاً العشرة ، وسلمها اليها ، فناولتها ثم وضعت ذراعها تحت ابط الخواجه بازيل وقالت : تكرم الآن بزيارتنا لستى الأشياء التي أحضرتها فقد تختار منها شيئاً غير الدولاب .. وسرنا ثلاثتنا وهي لا تنقطع عن الضحك لحظة واحدة ...

وصلنا البيت ونحن لا نفهم سر ضحكها ، ولا أنا فهمت الدور الذي قامت به ، فاذا انصفنا الصالة ، رفعت هي أصبعها تشير الى الحائط ضاحكة وتقول مارأيكم في هذه الصورة الفنية الجميلة ... !!

بالصاعقة ... صورة النعم والجحيم معلقة في منزلنا ... !! جن الخواجه بازيل لهذه المفاجأة المدهشة .. وارتمى على احد المقاعد واجماً حزيناً ...

ووقفت أنا كالأبله ... لا أفهم كيف استطاعت نقلها أو سرقتها ... !!
ووقفت حضرتها تضحك وتقهقه وتقفز في الهواء مصحبةً بذكاء نفسها ومقدرتها وواسع جيلتها ...

قال السيو بازيل : ولكني لا أفهم كيف استطاعت سرقتها مع انها كانت منذ لحظة في مكانها .. ولم اغادر البيت لحظة طول هذا اليوم ... !!

قالت ضاحكة : اما زلت تذكر قسمك في تلك الليلة ... ؟

قال بكل أسف تذكرته الآن ... !!
قالت : حسناً الرجال لا يترجعون في وعودهم ، أنا واثقة من ذلك ..

قال : كفكاف بلفاوتهم رجماً قصي علينا كيف استطعت سرقتها وأي طريقة جهنمية ، لجئت اليها ... !!

قالت : لقد احتلت على سرقتها بشيء قليل من الدهاء ... اسمع ... ذكرت لي منذ أيام انك في حاجة الى دولاب كبير ، فكرت في الامر فوجدت هذه أحسن فرصة لسرقة الصورة ، عملت حاب جهمها ... ثم انتخبت الدولاب الذي أرسلته اليك ليسمها ، واختفيت أنا في داخله ، فلما وضعه الخدم في الغرفة ، وخرجت انت مع زوجي الى الحديقة ، اسرعت الى فتحه من الداخل وخرجت منه مسرعة الى الصورة فقمطت جالها بالسكين التي كانت معي ، وشلتها في

حذر شديد الى الدولاب حيث وقفت بجوارها وأقفلته من الداخل ووقفت انتظر الخدم لمجيئهم لنقله حسب ارشاداتي وتعليماتي التي أصدرتها اليهم ...

فقال بازيل مقاطعاً : أيها اللصة الجريئة الجهنمية ...

قالت ضاحكة : لم اكشف بذلك بل حين عادوا بالدولاب الى البيت خرجت منه وأسرعت الى تطبيقها هنا بمعاونة الخدم ، ثم جريت اليك آخذ العشرة جنيهات باقي الرهان ومنحتها لزوجي مقابل دوره البسيط الذي قام به ... !!

أغرقنا في الضحك .. وقال الخواجه بازيل .. لولا تقديرك للرسم ووليك بهذه الصورة لما تركتها لك ...

وهكذا ، اذا خلصت انا من معاكسات زوجتي ومضايقاتها وتدخلها في أعمالي وشئوني ..

لا يغفل من كيدھا الاقارب والاصدقاء !
« الف عين »



ضحايالا وتوميلات



راكبة السيارة - (المدهوس) خليك زي مانت .. جوزي ح يرج
-توميل لورا .. عشان تملك بسهولة !!



— ايه ده ؟ .. ما بلاش صريح ودوشة بقى .. مش نحمد ربنا ان اللى
داستك مرية ابيه مش تاكس فلأيري

طبيب أم مانونى ؟
احمد صحابي - انت .. ؟
نكاوش - له .. لان الخياطه .. حاش ..



سج المنظر

قدمت اليوم فقط الى البلد .. وقد جئت من بلد بعيدة .. وصحت عنك كثيراً ورأيتك الآن ورأيت بندقيتك اللبسة بالفضة ففرقتك من البندقية لأنني صحت عنها الشيء الكثير ولو كنت أريد بك شرّاً لأطلقت عليك النار قبل أن أناذك فان معي طبنجة محشوة وعض الرجل شاربيه وقال : أنزل ذراعيك

وأنزل الفتي ذراعيه وقال : أريد أن تأخذني بين رجليك — ماذا تريد ؟

— ان طلبي غريب .. ولكن اصغ إلي .. انني جريء ومقدام وأريد أن أكون عظيماً مشهوراً مثلك . وأريد أن أعيش عيشة رجال الليل .. ان هذه العيشة تستهويني وتفتنني . وأنا لست فلاحاً بسيطاً بل أنا ابن عمدة . ولكنني أهوى الفروسية وأريد أن أتعلمها معك !

وزاد الرجل عبوسة وقال : وهل تعتقد ان عيشة رجال الليل عيشة حسنة — نعم . انني شمت الحياة الهادئة . وأتطلب المجازفة والمغامرات — وهل تظن ان مهاجمة المنازل والقرى أمر بسيط

— كلا .. ولكن أعرف انه أمر شهي مشير للنفس — هل تطعم في المال — كلا . ان أبي غني . وهو لا يحرمني من طلباتي

— هل هناك بنت تريد أن تستهويها — كلا . كلا . وانما أريد أن أكون شجاعاً . ولم أجتك اعتباطاً . بل جئت

لأنه عبد العال بحسب قطع الطريق من مظاهر التجماع والفروسية ولكنه أبغى أميراً أنه ليس من بقطع طرفاً بطمو . انما من يتقى الله البطل ! !

ومرت الايام والشقي يعيش في الارض فساداً والناس من بأسه في خوف مستمر وفي احدى الليالي قدم الى قرية « منشية الباشا » رجل ضخم الجسم يرتدي ثوباً أسود واسماً وقد تعم على لبدة سوداء وسار متسللاً حتى وصل الى الجرن في خارج القرية وما كاد يدنو من الجرن حتى سمع صوتاً في الظلام يتناديه : أبو دومة .. أبو دومة ! وكانت أول حركاته أن وضع بندقيته على كتفه وحدث في الظلمات بعينه ميمدح فيها الشرر ولكن الصوت ناداه ثانياً : حيلك ! ما تضر بشي . ما حدث غريب ! !

ثم اقترب منه فتي بهي الطلعة جميل الوجه في ثوب فلاح نظيف ووقف أمامه مرفوع النراعين وهو يحرق الى فوهة البندقية المصوبة الى رأسه ويحاول أن يملك جأشه

وليث الاثنان يحملان الى وجه بعضهما البعض وقد ارتجف الفتي عند ما رأى أمامه ذلك الوجه البوس الرهيب بعينه اللتين ترسلان وهيجاً من نار وشواربه الكثة المحيطة بفمه

وسأله الرجل : ماذا تريد ؟ كيف تتاديني أبو دومة ؟ من أخبرك عني ؟ أجاب الفتي : لم أخبرني أحد . فأني

كان ذلك في قرية منشية الباشا .. وكانت القرية رازحة تحت كابوس ثقل .. يرهبا ويرهب القرى كلها المجاورة لها ويشت في النفوس الهول والفرع

وكان ذلك الكابوس يدعى « أبو دومة » وهو قاطع طريق شرير رصاصه أسرع من البرق وطعنات سكينه تسبق النحية .. وله عصابة من اللصوص الاشقياء يخضعون لأمره ولا يخشون الموت في سبيل شيخهم السفاح وكانت وزارة الداخلية قد ضاقت ذرعاً بهذا الشرير الخفيف .. وتكدست لديها البلاغات الجنائية عن جرائمه المفزعة .. وقد زاد عتواً وجبروتاً في الايام الاخيرة حتى أصبحت سيرته رعب المجالس

ألم يكن هو الذي قتل الشيخ محمود أبو غنيم في وسط الفيض في رامة النهار ؟ ألم يكن هو الذي ذبح الحاجه مباركة وأولادها الخمسة في فراشهم ليسلبها آخرته هذه المرأة من مال ضئيل لا يزيد عن العشرة جنيهات ؟ ؟

ألم يكن هو الذي سمم مواشي الحاج سويلم عمدة بلدة التنين وقلع عشرة أفدنة من زراعتها ؟ ؟

ألم يكن هو الذي قتل عيني أمين أبو سمدة لأنه حاول تبليغ المركز عن مكان وجوده ؟ ؟ .. ويضيق بنا الجبال لو سردنا جنائياته وكلها بشعة خفيفة

وأصدرت ادارة الامن العام أوامرها الشددة الى المركز وإلى العمدة وأرسلت اليهم خطابات قاسية شديدة الهمجة تهدد بهم بالزفت والعقاب الصارم اذا توانوا في القبض على هذا السفاح

أجبتك لأن لديّ عملاً سهلاً وذات فائدة
أشدهم اليك به

ودعا الرجل للابتعاد عن القرية حتى
لا يسمع حديثهما أحد ثم خرجا إلى وسط
الحقول وهناك سأله عن اسمه فقال : انه يدعى
عبد المال ثم قال : في بلدة التين منزل
صغير بعيد عن منازل القرية يسكنه شيخ
مجهوز ولديه مال كثير

وسأله الرجل : وكيف عرفت أن عنده
مالا كثيرا

أجاب : كنت اليوم في البلورأيتي مخرج
من مكتب البوستان وهو طافح الوجه بشراً
يحشو جيوبه بالأوراق المالية وسألت عن
اسمه فصرقت أنه يدعى الشيخ عبد الرحمن
وهو شيخ ضعيف تلوح عليه علامات
الطيبة والوداعة فلا يسعه الا تسليمك ماله
مق طلبته منه ومتى عرف من أنت

— كلا ! لن أطلب منه شيئاً . بل أنت
التي تقوم بذلك

فتردد عبد المال هنيهة وقال : واد
جشك بالمال . هل تأخذني في صحتك

— نعم . أغخذك في شريكاً
وسار الاثنان صامتين يخترقان الحقول
والفيضان حتى وصلا إلى قرية التين فاقتربا
منها على حذر ودارا حولها حتى وصلا إلى
كوخ منزل مظلم النوافذ .

وقال الرجل العبوس : ان الطير غير
موجود في القفص . .

فقال عبد المال ربما . ولكن المال
هناك بلا شك . فقد عاد إلى منزله أماي
ولا بد أنه أخفاه في المنزل

ثم اختلس الخطوات نحو الكوخ
وطبجته في يده حتى ابتلعه الظلمات

أما الرجل العبوس فقد زاد عبوساً
واكفهراراً ولبث واقفاً مكانه كأنه تمثال
النقمة ثم سمع طرقات خفيفة على باب الكوخ
أعقبها صمت طويل . . ثم صوت دفع الباب
بشدّة . . ثم صدمه عنقه . . وصدمه ثانية

ثم صوت تعظيم الباب . .
وضبط الرجل العبوس على أسنانه
وأربد وجهه ثم رأى الكوخ يضاء بعود
من القباب

وكانت القرية صامتة ساكنة والحقول
مقفرة يحيم عليها سكون وهيب فارهف
الرجل أذنيه للسجاع وتبين صوت خطوات
عبد المال في الكوخ وفتحته واليب . .
ثم رأى ضوء عود ثقاب آخر . . ثم سمع
صيحة انتصار . . وظهر عبد المال خارجاً
من الكوخ وهو يصيح : عثرت على المال
كان الشيخ يخفيه في داخل إريق الشاي !!
ودنامته الرجل العبوس وما زال صامتاً
ثم أشعل عود ثقاب وأحصى الأوراق المالية
بعد أن أخذها من الفتى وقال :

عشرون ورقة من ذات الخمس جنهيات
مائة جنيه !! . سأبقيها معي
ثم اتجهت نظراته الحادة البراقة نحو
وجه الفتى المرفوع نحوه وزادت نار عينيه
لهيباً ووضع الأوراق المالية في جيبه ورفع
بندقيته وكأنه يهيم بامر ما . . ولكنه مالبت
أن تبسم وأزل البندقيّة

وقال عبد المال : هيا بنا
وصمت الرجل هنيهة ثم قال : كلا . لم
يحن الوقت . . انتظر
وسأله الفتى : لماذا ؟
أجاب : لأن ذلك أول عهدي بسرقة
النازل الحالية . . وأريد أن أرى نتيجة
السرقه . .

— ولكن ألا تخشى أن يرانا العجوز
عند عودته ؟

— كلا فان الظلام يخفيانا عن الانظار
ثم اني لا أخاف أحداً
وعلى حين فجأة وضع عبد المال يده
لفجأة على ذراع الرجل وقال : اسمع !
وأصنى الاثنان فسمعا وقع خطوات
وما لبث أن ظهر رجل وفتاة ممتطين حمارين
وهما يضحكان ويمرحان . . حتى وصلا إلى
الكوخ فزلا عن الحمارين وأدخلاهما بطناً
خلف الكوخ ودنوا من الباب



... وهل نتفق ان عيشة رجل البيل عيشة حسنة ...

وقالت الفتاة : لست أدري يا أبي هل
حق لي أن آخذ النقود وأحرمك منها
وصحك الشيخ العجوز وهو يداعبها
وقال : أما هي نقود يا ابني .. لقد قضيت
ثلاث سنوات تشتغلين في التعليم بعيدة عني
وتبعين وتشقين وترسلين لي ما تنخرينه
ولكن لم أكن أصرفه بل كنت أحفظه في
البوطة ليكون مخزن جهازك .. والآن وقد
خطبك ابن خالك ودفع مهرك وتركك
المدسة فاني أريد أن أجهزك جهازاً يليق
بك .. وغداً ناسف إلى المنصورة لنشتري
الجهاز .. وما هي إلا نقودك التي ادخرتها
بمصر جيبتك ... لست أدري أين وضعت
للمفتاح ؟ !

وسكت الاثنان والرجل يبحث في
جيوبه وعلى حين فجأة قالت الفتاة بصوت
مضطرب : أبي .. كفى لا تبحث عن
للمفتاح .. هل تركت النقود في المنزل ؟ !
— نعم

— ان الباب مغلوق و ..
وصاح الرجل صيحة ألم ثم أشعل عود
تقاب فلاح في ضوءه وجه الفتاة وهي غادة
حسناء في مقبلة الشباب وقد وضعت يديها
على صدرها وبدأ على وجهها علامات الدعر
الشديد . ووقف في جوارها أبوها الشيخ
وفي إحدى يديه عود التقاب وفي اليد
الأخرى إبريق شاي وجده ملقى بجوار الباب
وهو يسمع بصوت اليأس : ضاعت ..
ضاعت النقود ! ! !

ولما أطفئ عود التقاب سمعه الرجلان
يعمشان بالبكاء

وزفر عبد العال وتعلمل ولكن الرجل
المبوس وضع يده الضخمة على ذراعه وضغط
عليه بنصف وقال : اسمع ! ! !

وهذه العاء وهي تحاول أن تتغلب على
دموعها : أبي .. بربك لا تبك ، أبي ..
ثم اضطادت مصباحاً في المنزل وأجلست أباهما
على كرسي وقد ناء تحت أعباءهم ويأسه
وهو يبكي بكاء حاراً كالاطفال وركعت الفتاة

على الأرض بحانيه ووضعت ذراعها حول
عنقه وهي تمزج دموعها بدموعه وتحاول
تخفيف لوعته وتقول بصوت مختنق :

— كفى يا أبي .. وما الفائدة الآن
وصاح الشيخ : ومن أين لي أن أعوض
هذه الخسارة .. لقد قضيت ثلاث سنوات
وأنت بعيدة عني تشتغلين كما يشتغل العبيد
الارقاء .. والآن ..

— بربك يا أبي هدي روعك ..
سأعود للمدسة وأشتغل ثانية .. لا أريد
أن أتزوج الآن .. في وسمي أن أجمع ثانية
مبلغاً آخر من المال ..

ووقف الشيخ وهو يترنح أسى وقال :
أفارقك ثانية .. وتعودين إلى الدل والموان
بيننا مالك في يد لمن خيس يسدده في

المقامرة والسكر والفجور .. لعنة الله
عليه .. لعنة الله عليه في الدنيا والآخرة ..
جهاد ثلاث سنوات يستولي عليه لص في
دقائق معدودة ! !

ولم تستطع الفتاة أن تحبس عياري دمعها
فاجمشت بالبكاء وقالت بين نحيبها وزفيرها :
تعال يا أبي .. اجلس على فراشي ..
وسأصنع لك فنجالاً من القهوة تهدي به
ثائر أعصابك

ودخل الاثنان إلى حجرة أخرى في
الكوخ ومعهما المصباح فاختفيا عن أنظار
الرجلين

وصحك الرجل المبوس ضحكة كدوقهر
وقال : ماريا ك ؟ هيا بنا ! ! !
وسار حطوبتين ولكنه رأى عبدالعال



... وذهب من مع ...

لا يتحرك فأدار ظهره نحوه وسأله : مالك لا تتقدم !!

فلم يجيب وليث جليداً ثم اقترب من الرجل ووقف أمامه وجهاً لوجه وقال بصوت أجش وعزماً أكيد : اني لا اريد أن آخذ هذا المال — لماذا ؟

— لم أكن أفهم معنى السرقة.. كنت أحسب أن الصعوبات كلها قائمة أمام السارق وأنه يغارب رجلاً مثله وينازعه ماله ثم يفوز به ويطلب النجاة فيطارد البوليس والخفراء ويتراعى الفريقان بالرصاص . . تلك هي السرقة كما كنت أتوهمها . حرب وبطولة وفروسية . . ولكن . . يا لله . . لم أفكر قبل ذلك في دموع الشيوخ والبنات

وقال الرجل : ليس الذنب في ذلك ذنبي — بل ذنبي انا.. وسأصنع ما أفدت سدد المال لصاحبه . وأنت لا تخسر شيئاً لأنك لم تصنع شيئاً

وقال الرجل بصوت جاف : واذا لم أعطك المال

— اذن ألهب رأسك بالرصاص . . ليالك أن تتحرك

وبأسرع من لمح البصر كانت طليقة الفتي موجهة نحو رأس الرجل العبوس ثم انزع الفتي الأوراق المالية من جيبه وأدار ظهره وأسرع ركعاً نحو الكوخ دون أن يفكر في أن الرجل قد يرميه برصاصة في ظهره

وليث الرجل العبوس لا يتحرك وسمع صوت حديث ثم صيحات فرح ودعاء مرتفع وبعد عشر دقائق عاد عبد العال الى رفيقه وعيناه متورقتان بالدموع ووقف أمامه وقال :

« اني آسف لما حصل ولكن... — ولكنني لست بآسف . . أصعب أيها المحبون لماذا طلبت منك أن تبقى حتى يصل صاحب المال

ولم يجب الفتي بل حلق الى وجه رفيقه فهلا ثم قال : ألسنت أنت أبو دومه ؟؟؟

وقهقه الرجل العبوس ضاحكاً وأغرق في الضحك فقال عبد العال ذاهلاً . ولكنك تحمل بندقيته !!

واذ ذاك أشرق البدر من خلف الغيوم فألقى أشعته الفضية على وجه الرجل العبوس ونظر الرجل نحو الفتي باسماً فزال التمنع وجهه كل آثار القسوة والعبوسة وظهرت دلائل القوة والعزم تفشاها أمارات الطيبة والشرف ونظر الفتي ذاهلاً الى صفارة بوليس معلقة في صدر الرجل . وأحنى رأسه

خجولاً مرتبكاً وهو يسمع الرجل يقول : أنا لست أبو دومة يا ولدي . ولكني مأمور المركز . وقد كنت الليلة متكرراً أطارد أبو دومة حتى حاصرت في النبط وقبضت عليه وأرسلته الى المركز محروماً برجال البوليس بعد أن جردته من بندقيته . وكنت قادماً الى القرية لاجراء بعض التحقيق . لا تفعل . بل هات يدك لأصالحك فأناك شهم كرم !!

احد



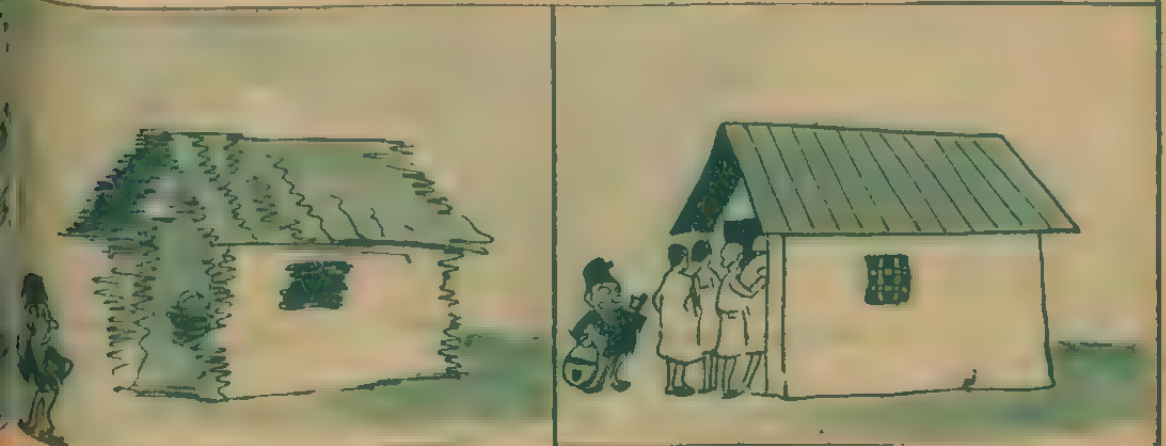
فسرة

— نضمن لي انك تشفي يا دكتور
— ايوه . اذا كان تيشش كفاية ليه ما أشفيك

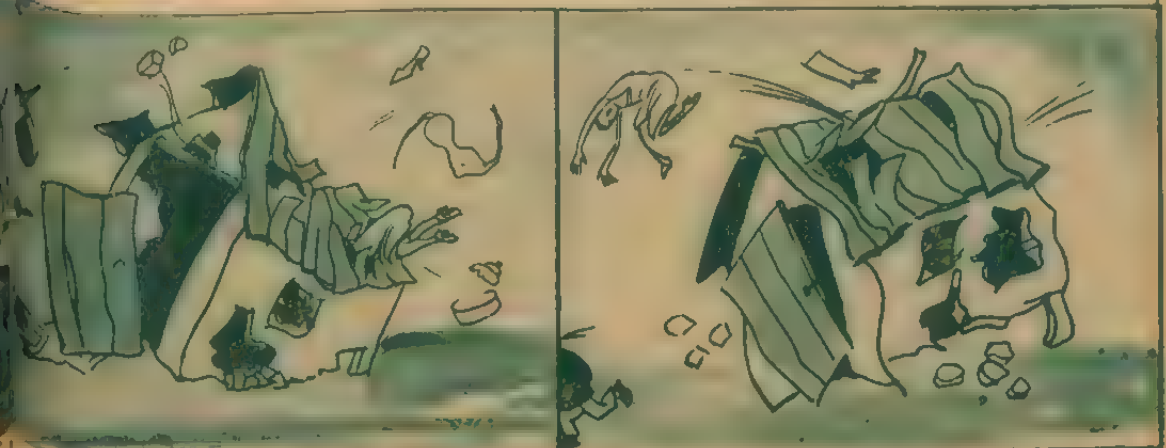
مسابقة الجمال



وكانت المسابقة مسابقة في الفكاهة... وعينت اللجنة لجنة تحكيم الاختبار... وماذا كان من شأنه أن يقرر فيه من كان هو...



ولكن الفكاهة وفقت لطريقة مني فذهب ممدوح... المختارات الى منزل ليتقن في ما به عن اختيار ملكة الجمال... وماذا كان من شأنه أن يقرر فيه من كان هو...



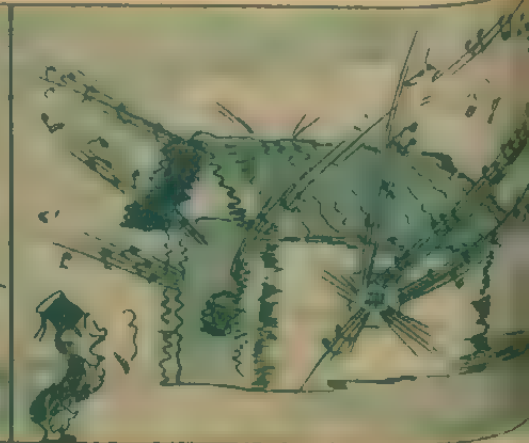
وماذا كان من شأنه أن يقرر فيه من كان هو... وتعلم المنزل تماماً وانهارت جدرانها وانتشرت في الهواء علب البيرة... وفر السدود لتتسرع البعثة بنفسه...

ال كبرى



وأخيراً اختارت اللجنة أربع فتيات. ثم دارت بين
أعضاء اللجنة مناقشات شديدة حول انتخاب الأولى بينهم
وأدت هذه المناقشات إلى حل اللجنة وإعراق أعضائها
إلى أعمالهم

من بين لطيف ، وخياط ماهر ، ورسام فني ، وجزائر له المام بأنواع اللحوم كافة



من راس امير الى هذه الفتيات قاهزت حواشله وتوخت جبرانه وروث
منه أيدي الفتيات وسبقاتهن

من راس امير الى هذه الفتيات قاهزت حواشله وتوخت جبرانه وروث
منه أيدي الفتيات وسبقاتهن



تم اغتصت على مدبوق الفكاكه وشده من أدبه وأرجحه على أن يكت
في مراره انها هي التي انتحنت منككة ليجمار !

تم اغتصت على مدبوق الفكاكه وشده من أدبه وأرجحه على أن يكت
في مراره انها هي التي انتحنت منككة ليجمار !

الطبيب الانجليزي

ملخصة عن الانجليزية بتصرف

بقلم الدكتور محمد بك عبد الحميد كاتب « التعليم والصحة » و « عظة وذكرى »

وقويت عروة المحبة بينها ، وتمت روابط الاحلاص . ولاشية في ارتباطها الواحد بالآخر سوى ما بينها من عدم التكافؤ في السن ، اذ كان هو يناهز السابعة والثلاثين ، بينما هي لا تتجاوز الرابعة والعشرين . وتمت الخطبة في شهر فبراير على أن يني بها في شهر اغسطس

وقد تسلم ، في الثالث من شهر يونيه خطاباً من الخارج على ماوري المستر باسكلي وكيل بريد القرية فانه كسائر الوكلاء في القرى الصغيرة يعرف أسرار السكان . والذي أذاعه عن هذا الخطاب للمين هو انه في ظرف غريب الشكل وان العنوان مكتوب عليه بخط اليد ، وأن ختم البريد من بوتوس لاريس وأن الطابع من طوابع الجمهورية الفضية ، وانه أول خطاب وصل الدكتور لانا من الخارج على ما يذكر ، وأن هذا هو السبب الذي دعاه للتحقق من الخطاب قبل تسليمه لصاحبه في مساء يوم وصوله

، وفي صباح اليوم التالي ، أي في اليوم الرابع من يونيه ، زار الدكتور لانا المستر مورتون ، ومكث عندها مدة طويلة ، وقد شوهد بعد خروجه في حالة هياج شديد . ولقد لزم المستر مورتون بعد هذه المقابلة ، غرقها ، وشاهدها خادمتها مراراً وهي تذرف الدموع . وفي أثناء الأسبوع علم للقرية كلها أن الخطبة قد فسخت ، وأن الدكتور لانا كان سلوكه معها معيماً ، وإن المستر مورتون شقيقها اعترم ضربه . أما

وكان من حسن حظها أن وفق الى علاج الشريف جيمس لوري وهو ثاني أولاد اللورد يلتون بنجاح جراحي باهر صار حديث القوم فطار له بذلك صيت وجرت له شهرة . وساعد على تصدده الاجتماعي انفراد وبعده عن أهله مما قد يكون عائداً للمرء في تكوين شخصية ممتازة

ولم يجد مرضاه فيه الا عيباً واحداً وهو عزوبته لا سيما وقد اتخذ لكتناه داراً فسيحة ، ولم يكن له عذر في التخلف عن الزواج بسبب ضيق ذات يده لأنه قد ادخر اموالاً عظيمة لرواجه في صناعته وكثرة اعماله فيها . وكثيراً ما قرن اسمه بأناس مختلفات من اللاتعات بمقامه ومركزه لكن لم يتحقق شي من هذه الاشاعات وظل على عزوبته بضع سنين حتى اعتقد القوم بوجود عذر شرعي يتمتع من الزواج . وزعم بعضهم انه متزوج لم يوفق في زواجه مقتداً أن بقاءه في معبر المطران ليس الا هروباً من عواقب زواج غير موفق

وما كادوا يأسون من زواجه حتى اعلنت خطبته فجأة بالأنة فرنسيس مورتون وهي من الآنات المعروفة في القرية وكان ابوها جيمس هالدين مورتون عمدة معبر المطران . ومات والدها ، وهي الآن مقيمة مع أخيها ارثر مورتون الذي ورث امواله الأسرة . والس مورتون نجيفة القوام جميلة مشهورة بسرعة خاطرها وعلو نفسها ودماثة اخلاقها . وكانت تعرفت بالدكتور لانا في حفلة شاي ، فتدرجا من التعارف الى التألف ،

في الجهة الغربية الجنوبية من ليفربول قرية صغيرة تبعد عنها بنحو عشرة أميال وتسمى معبر المطران

ويحكى انه عاش فيها منذ ستين عاماً طبيب اسمه الويسوس لانا . ولم تعرف القرية عن أسرته شيئاً . وكذلك لم تعرف سبب حط رحاله فيها . وعلم عنه أمران ، أما أولهما فخصوله على شهادة الطب بتفوق من غلاسجو ، وثانيهما سلالة من أسرة تسكن البلاد الحارة من غير ماشك ، وكان لونه على جانب عظيم من السمرة يرجح أن يكون في أصله عرق هندي . وكانت أخلاقه السائدة أوربية ، وفيها شيء من بسالة الاندليين وبشاشتهم . وتميز هذا الطبيب عن سكان هذه القرية بسمرة جلده ، وسواد شعره وعييه وحاجبيه فعرف بين أهلها بالطبيب الاسمر القيم في معبر المطران . وكادت تم هذه التسمية في أول الامر عن شيء من السخرية والاحتقار وتكون لقب تسخيف إلا انها بمرور الوقت أمنت لقب تعريف بل تشريف ، وشاعت في القرية كلها وامتدت الى ما حولها من القرى والبلد ، لانه أظهر كفاءة في الجراحة ومهارة في الامراض الباطنية . وكان يقوم بصناعة الطب في هذه القرية ادوار روبرت السير وليم رو الطبيب المشتهر للشهور بليفربول ، لكن الابن لم يقبض أباه في مواجهه الفنية ونبوغه فذه الدكتور لانا بحسن أخلاقه ولين معاملته وعذقه صناعته حتى جرده من زبائنه وعملائه وبذلك استوت لديه الشهرة الاجتماعية والحرة الفنية

كأن كان السلوك ممياً مع الآنة فلا يزال
مراً مكتوماً ، فمن قائل إنه كذا ، ومن
قائل إنه كذا ، ولعل أكبر دليل على
سلوكه اللبيب ، وأنه شاعر بذنبه ما شوهده
من بعد ذلك من قطعه مسافات طويلة تفادياً
من مروه تحت نوافذ بيت مورتون ،
من انقطاعه عن الصلاة في الكنيسة في
الصباح من كل يوم أحد تفادياً من مقابلة
آنة مورتون . هذا الى اعلان المنشور
في مجلة اللانت لمبيع عيادته . وأنه وان لم
يكن اسم صاحب العيادة مذكوراً في
الاعلان إلا ان القوم زعموا عقب الاطلاع
على هذا الاعلان ان الدكتور يريد أن يهجر
القرية وما فيها من الخير

وظلت هذه التخمينات حديث القوم
في مساء الاثنين الموافق ٢١ يونيو اذ
حولت المسألة الى مسألة كانت الشغل
الشغل للقوم وقد صرفتهم عن مسألة
نسخ الخطبة . ولا بد من شيء من التفصيل
لوقوف على حقائق الحادثة وشأنها

كان مع الدكتور في بيته مدينته وهي
مدينة وقورة كبيرة في السن تسمى مارتن
وودز ، وخادمتها وهي فتاة صغيرة تدعى
ميري بيبيج . أما الخوذي والمرضى فكانا
يتركان البيت ليلاً ، واعتاد الدكتور أن
يسير قليلاً كل ليلة في مكتبته التي كانت
جوار عيادته وكلتاها كانت في جناح من
بيت بعيد عن جناح الخدم . وكان لهذا
غالب من البيت باب خاص قد يستقبل منه
غالب المرضى بغير أن يشعر الخدم ، وأكثر
كان يستعمل هذا الباب لاستقبال
سائرين من المرضى ليلاً ولخروجهم منه
سراً أن يزعموا مديرة البيت أو الخادمة

وفي هذه الليلة العينة دخلت المديرة
مكتبته في منتصف الساعة التاسعة مساءً
لوجدته جالساً يكتب فقالت له : عم مساء
سيد الدكتور ، وأرسلت الخادمة
ميري بيبيج ، وجلست هي تشغل بعض شئون
مدينته حتى الساعة الحادية عشرة حين ذهبت

لفرقها ، ولما مض عليها فيها أكثر من ثلث
أو ربع ساعة وقد سمعت صياحاً أو صراخاً
في داخل البيت . ولما انتظرت قليلاً ولم
يتكرر الصوت رأت أن تلبس جلبابها
وتسرع الى مكتبة الطبيب . ودقت على
الباب فسمعت صوتاً يقول : من ؟

— أنا مسز وودز ياسيدي
— أرجو ان تتركيني وشأني . اذهبي
الى جبرتك حالاً

— وأكبر ظننا أن الطبيب هو الذي
رد عليها . ذلك لان الصوت كان خافاً
لا يتفق وأخلاق الطبيب حق لقد دهشت
متألمة . ثم قالت :

— ظننت انك تدعو ياسيدي . ولما
لم تسمع لذلك جواباً عادت الى غرفتها ووقفت
نظرت في الساعة فاذا هي منتصف الثانية
عشرة

وفيما بين الساعة الحادية عشرة والثانية
عشرة (لأنها لم تكن متأكدة من الوقت
بالضبط) دعا مريض الطبيب لكنه لم يلق
جواباً وكان الزائر المتأخر المسز مادنغ امرأة
بدل في القرية مصاب بالحمى التيفودية تحت
علاج الطبيب ، وقد حضرت تنفيذاً لأمره
لاخطاره عن حالته لانه كان في شدة للمرض
فلاحظت المسز مادنغ أن الضوء لا يزال في
المكتبة ، لكنها دقت مراراً على باب العيادة
ولما لم يرد عليها احد رأت أن تعود الى
بيتها وساعتئذ شاهدت مركبة صغيرة بمصباح
في طرفها تسير من البيت الى الطريق ،
ورجلاً يتجه نحو البيت فخبته الطبيب
راجعاً من عيادته فانتظرت له ولشد ما دهشت
اذ تبينته في ضوء المصباح فعرفت انه المستر
مورتون ، وكان في حالة هياج حاملاً سوط
الصيد في يده ولما اقترب من الباب

قالت له : « ان الطبيب ليس هنا
ياسيدي »

فأل بشيء من الجفوة : « وكيف
عرفت ذلك »

— لقد وقفت على باب العيادة
بغير جدوى

— ولكني أرى نوراً . أليس هذا
النور في مكتبته ؟

— نعم ياسيدي ، ولكني متأكدة
من عدم وجوده

— لا بد أن يعود . قال ذلك وهو
ينحني نحو الباب ، بينما سارت المسز مادنغ
في طريقها لبيتها

وفي الساعة الثالثة صباحاً اشتد المرض
على زوجها ، وزاد قلقها عليه ، فاعتزمت
أن تستدعي له الطبيب بغير تردد . ولما
وصلت الى البوابة استغربت إذ رأت شيئاً
يغشي وسط الاشجار . ولم يكن عندها
شك في انه شيخ رجل ، وأكبر ظننا انه
المستر مورتون . ولوجود ما يشغلها في قلبها
من متاعبها لم تمر هذه المسألة شيئاً من
الاهتمام بل مضت مسرعة في شأنها . ولما
وصلت الى البيت رأت ان الضوء لا يزال في

المكتبة ، فدقت على باب العيادة بغير
جدوى . فأكثر الدق ، وبغير جدوى
أيضاً . لكن لاح لها ان من المستحيل أن
يخرج الدكتور أو يذهب للنوم تاركاً هذا
المصباح بغير أن يطفئه ، ورأت ان من
المحتمل أن يكون النوم قد غلبه وهو جالس
على كرسيه فدقت على نافذة المكتبة ، وبغير
جدوى أيضاً . ولما وجدت فتحة صغيرة
بين خشب النافذة وستارها نظرت خلالها
فوجدت الغرفة مضادة جيداً بمصباح كبير
على طاولة في وسطها ، عليها كتب الطب
وأدواته ولم تر أحداً ولا شيئاً غير عادي
سوى ما رآته في ظل الطاولة من قفاز أبيض
على البساط . وبالتدقيق في النظر . وقد
تعودت عينها الضوء . رأت فجأة حذاء في
الطرف الثاني من ظل الطاولة ثم تحققت ،
وهي على أشد ما تكون من الفزع ، ان
ما حبته قفازاً هو في الواقع يدرجل
مطروح على الأرض . مما جعلها تبادر بدق
الباب الامامي لايقاظ المسز وودز المديرة .
ودخلت المكتبة بعد أن أرسلنا الخادمة
للبوليس

ولقد اوضح ان الرجل الطروح على الارض على ظهره بجانب الطاولة وبعداً عن النافذة هو الدكتور لانا وكان مائتاً .
وانه قد أصابه شيء من العنف قبل موته لاسوداد احدى عينيه ، ولوجود آثار كدم على وجهه وعنقه . وان الوفاة قد تكون بسبب خنقه لتورم الوجه وربما خفيفاً .
وكان لابساً ملابسه الاعتيادية ، وفي قدميه كوث (بنتوفي) نظيف نعله تماماً .
وشهد على البساط ، ولاسيما من ناحية الباب ، آثار أحذية قذرة لعلها آثار القاتل ، الذي دخل من باب العيادة ، وفعل فعلته للشعاع ، وخرج من الباب شبه بغير ان يراه . ورجح ان القاتل رجل من آثار الأحذية ، ومن طبيعة الاصابة وهذا كل ما وصل اليه البوليس في تحقيقه

ولم يكن هناك ما يدل على السرقة فساعة الطبيب الذهبية وجدت سليمة في جيبه . وكان عنده خزانة حديدية في الغرفة ، وقد وجدت مقفلة لكن فارغة . وزعمت السز وودز ان من المعتاد أن يحفظ الدكتور فيها مبلغاً كبيراً ، لكنه قد سدد « فاتورة » كبيرة في اليوم عينه ، مما قد يكون سبباً في خلو الخزانة من النقود . ولم يفقد من الغرفة إلا شيء واحد يكاد يكون دليلاً موعزاً ، وهو صورة السز مورتون التي كانت موضوعة في إطار على الطاولة الجانبية . فقد وجد الأطار بغير الصورة . وذكرت السز وودز انها شاهدها ليلة الحادثة في اثناء عملها . وقد وجد درع للعين أسود على الارض لم تذكر المدبرة انها رأته عند الطبيب . على أن مثل هذا الشرع ليس غريباً أن يوجد عند أي طبيب ، ولا يمكن ان يستدل منه على شيء .

ولم تكن التهمة لتسير إلا في اتجاه واحد كان من نتيجته لقاء القبض على السز مورتون ، لان الظروف العرضية كانت كلها ضده . فقد كان مخلصاً لشقيقته اخلاصاً شديداً ، وكثيراً ما سمع ، عقب فسخ الحظبة بين شقيقته والدكتور لانا ، وهو يتوعد

الاحير . وقد شوهه حول الساعة الحادية عشرة وهو داخل الى السر الذي يؤدي الى بيت الدكتور وفي يده سوط (كراباج) الصيد وعلى نظرية البوليس هو الذي هم على الدكتور فصاح بصحة الحوف أو الغضب مما سمعته السز وودز . ويظهر ان الدكتور أراد أن يتناقش الحساب مع زائره وقت زول السز وودز على اثر الصياح ولذلك ردها الى غرفتها . ويظهر ان هذه المناقشة استغرقت زمناً طويلاً ، ثم احدثت وانتهت بقتل الطبيب . واتضح من تشرح الجثة بعد الوفاة ان في القلب مرضاً شديداً - لم يعرف في أثناء الحياة - يصح أن يحدث الوفاة من اصابات خفيفة لا تكون محيطة في الشخص السليم . والمستر مورتون هو الذي أخذ صورة شقيقته وسار الى بيته عن طريق أشجار ألغار تقديماً من مقابلة السز مادنغ التي كانت عند البوابة . هذه هي تفاصيل الجناية على نظرية المحققين وهي لا شك تفاصيل قطعية

وللدفاع عن المستر مورتون تقط قوية منها انه كشيقيقته عالي النفس دمث الاخلاق عترم الجانب ، على شيء عظيم من الامانة وكل أولئك مما يبرهه عن ارتكاب هذه الجناية . وتتلخص أقواله في انه أراد أن يتنافس مع الدكتور في مسألة عائيلة (ورفض بتاتا من أول الامر الى آخره ان يذكر اسم شقيقته) ولم ينكر ان هذه المناقشة لو حدثت لكان من المحتمل ان تكون غير مرضية . وانه سمع من مريض ابن الطبيب ليس في البيت ، وانه لذلك انتظره لنحو الساعة الثالثة صباحاً ولما لم يره لهذه اللحظة عاد الى بيته . أما من أمر وفاته فهو لا يعرف شيئاً أكثر من الشرطي الذي اتى القبض عليه وانه صديق مخلص للطبيب ، ولكن ظروف طرأت أخيراً لا يفضل ذكرها غيرته من جهته

وكانت هناك حقائق كثيرة تدل على براءته منها ان الدكتور لانا كان حياً في مكتبته لغاية منتصف الساعة الثانية عشرة لان السز وودز كانت مستعدة أن تقسم

بالله انها سمعت صوته في ذلك الوقت . ويدفع عن التهمة ان المرجح ان الدكتور لانا لم يكن وحده في ذلك الوقت منه في الصياح المنبعث من الطبيب والذي زلت من اجله السز وودز للاستفهام عنه . ويظهر التحول الذي طرأ على أخلاقه مما حجب يأمرها بالرجوع الى غرفتها وتركه هودز واذا صبح ذلك كان من المرجح حدوث الوفاة فبإبين الوقت الذي سمعت السز وودز صياحه والوقت الذي حضرت فيه للسز وودز للمرة الأولى لانها لم تستطع ان تحصل على رد . وان صبح انه مات في تلك الفترة لا يمكن أن يكون المستر مورتون هو الجاني لانه بعد هذه اللحظة شاهده السز مادنغ عند البوابة

لكن اذا صبح هذا كله وكان الدكتور لانا شخص قبل حضور السز مادنغ والمستر مورتون فمن عسى أن يكون هذا الشخص ؟ ولم يحمل ضيفه على الدكتور تؤدي الى قتله ؟ فان استطاع الدفاع عنهم انهم أن يؤيد هذه النظرية كانت حجة كبيرة للتدليل على براءته . ولكن الجواب - سمع على أنه لم يسم دليل على وجود شخص حر في العرفة وان المستر مورتون كان أغراضه سيئة في الذهاب الى الطبيب الذي يجوز أنه حين حضور المستر مورتون كان نائماً في غرفته أو خارج بيته كما اعتقد السز مادنغ ، ولما حضر وجد المستر مورتون منتظراً إياه . وبعض الدفاع عن التهمة يؤيد براءته مستنداً على عدم وجود صورة السز مورتون التي فقدت من مكانه الطبيب . لكن متهميه يردون على ذلك بقوله : الفترة التي بين الوفاة والقاء القبض عليها لا تلافيها وإحراقها . أما من جهة السز مادنغ في هذه المسألة وهي آثار الاصابة الملوثة بالوحش فم يمكن استبعاد شيء من لرحوة البساط الذي كانت عليه سوزونها أنها لا تتناقض مع نظرية الاتهام اذا حصلوا من أقدم مورتون لاسيما وبيع

كلا نسي



وفره.. وقت

أبنا مرسل الاهرام الخاص في لندن
أن الانكليز - نعمنا الله بواسع علمهم -
قد أدخلوا مكة وفد المصرية العربية على
لنتهم وضموها الى كلاتهم وستصبح غداً
احدى كلات القاموس الانكليزي...
الكلمة عربية ، ولكن كيف يدخلها
لانكليز في لنتهم وهي كذلك...
إذا كان لابد من الحنشة والتفعر ،
وكان لابد من خنثاء لغة من علماء اللغة
لانكليزية أمثال رآكسري وسيلد...
قد اجمعوا لسانه وقرر مصر هذه
الكلمة ، عوجوا لسانهم وضعفوا على
لسانهم بين أسابهم وفعلوا العمل وقت وهكذا
فست الدال تاء لتتفعر فأصبحت وقت كلمة
انكليزية لا غبار عليها... ١

وغداً يقولون إننا نحن الذين سرقنا
عندهم مكة وفد العربية... ! اشهد يا تاريخ
واضح... ١١

النطاد زبلن

عند المسيحيين تنقسم الخطيئة الى قسمين
عرضية وميتة فالعرضية ماسهل التجاوز
عنها ، والميتة ما تهدف بصاحبها الى هتم
إن لم يندم ويكفر عنها بالوسائل التي يفرضها
رجال الدين على الذين الخاطئين...

ولقد أضيف أخيراً « النطاد زبلن »
الى كشف الخطايا الميتة... هل تريد
الرهان... ؟

وتتدرون لماذا فرحنا واغبطنا بصدق وأمثال
صدق...

فرنسا بدل السودان

ما رأيكم لو عرضوا علينا أن نأخذ
فرنسا ونعطيهم بدلها السودان...
والله العظيم أنا أوافق بدون شرط ولا
قيد... ١

ياسلام فرنسا الجميلة اللذيذة الحلوة بما
فيها من متع وآيات للحسن والفن والجمال..
فرنسا بما فيها من فيشي واكس ليسان
واكس لا شابل واكس على كده...

فرنسا... فرنسا... بدل السودان...!!
حده لا يصدق العقل ، ومن يصدق أننا
نحتل يوماً فرنسا... ؟ ولكننا ياسيدي قد
بدأنا هذا الاحتلال فاسمع...

أنشأوا في فرنسا جامعاً اسلامياً كبيراً ،
وفي فرنسا أيضاً عمال اسلامية للتجارة
والصناعة ، وفي فرنسا حي اسلامي معروف..

ومنذ أيام فكر بعض الفرنسيين في
انشاء مستشفى اسلامي كبير يكون خدمه
من الذين يعرفون العربية أى من المسلمين..
في نفس الوقت الذي حمل البرق اليا
هذا الخبر ، أرسل أحد كبار الانكليز
الذين يطوفون السودان الآن ، برقية الى
انجلترا يطالب فيها أبناء وطنه بالتبرع وجمع
اكتتابات لأقامة كنيسة انكليزية كبيرة في
السودان ، لأن عدد الانكليز هناك يتزايد
ويتكاثر ولا يجدون لهم كنيسة انكليزية
تليق بمقامهم ، وقد بدأت فعلاً التبرعات
لهذا المشروع...

فما رأيكم الآن... ؟
اذكروني يا اخفادي يوم تصبح فرنسا
عربية مسلمة... ١١ « ادوار »

ذلك أن ممثلة من نجوم السينما الشهورات
رقت على زوجها قضية تطالبه بالطلاق لأنه
ارتكب خطيئة الركوب في منطاد زبلن...
طبعاً هي لا تستطيع أن تقول إن ركوب
المنطاد جريمة فاضطرت الى تخفيف الكلمة
وقالت خطيئة يجب الطلاق عليها...
والسألة ما زالت بين أيدي القضاء...
فما رأي سادتنا رجال الدين... ؟ وهل
يرون في هذه الخطيئة الجديدة مبرراً
للطلاق... ؟

ولسته ياد سمع...
بحسرويه صدقي

السحكة في يد السم عحه... ١
هو مثل دارج معروف عندنا ، وما
كما نظن أن سادتنا الانكليز ملوك البر
والبحر والمساء يجيوشهم وأساطيلهم
وطياراتهم محسودتنا على طيارنا الصغير الباسل
صدق هذا الحسد الضحك...

قد نشرت مجلة « الايوبلان » تعليقاً
على رحلة صدقي قالت : « انه لم يتم عمل
خارق حتى يقابل بهذه الضجة وهذا
الابتهاج... فهذه المظاهر هي بمثابة اعتراف
بضعفامة تدعي انها مساوية للامم الاوربية
في الشؤون السياسية والاقتصادية... »

هل تريدون أن تعرفوا سبب اجتاحتنا
وفرحنا بنجاح رحلة صدقي... ؟

إذا لا تسألونا نحن عن السر ولا
تبهكوا على ضعفنا في الشؤون السياسية
والاقتصادية ، انما سلوا اولاً مستشار طيراننا
البريطاني ، وسلوا من كانوا يقبضون في مصر
على شئوننا السياسية والاقتصادية من أبناء
التاميز...

فاذا همزوا لكم بعيونهم فسفهمون

أمثلة من شذوذ نابليون



نابليون بونابرت

امسوم نابليون

يروى عن نابليون بونابرت أنه لما حضر الى مصر . رأى ان الكلمة العليا فيها لأشياخها . وأن منزلتهم الدينية جعلت لهم الرياسة على من عداهم من الطوائف الاخرى فلم يتردد من فوره في أن يدعي الاسلام لنفسه . ثم تجاوز هذا الحد فادعى ان فرنسا كلها تدين بدين الاسلام . وأنه لا فرق بين الفرنسي والمصري الا الحفر والختان . فالمصري يحنن ولا يشرب الخمر . في حين أن الفرنسي يشربها ولا يحنن . وعلى ذلك استراح له بعض العلماء واستسلموا لنفوذه ولم يدخر هو من جانبه وسعاً في مصانفتهم والتويه عليهم . فكان اذا علم بقيام حفلة ذكر مثلاً لم ير مانعاً من ان يتقدم الى الدكارين وينخرط في صفوفهم . ويذكر الله في تورع وخشوع يجذل خشوعهم . ثم يجلس الى جانب الشيوخ الكبار ويطلب اليهم أن يقنوه آيات من كتاب الله ليرددها من بدم كما يفعل الصغار اليوم في دعاء نصف شعبان اذا ما التفوا حول رب العائلة ينادون الله من بعده « يا ذا الن » « ويا ذا الجلال والاكرام » . وكان يتظاهر بأن أشهى طعام يتناه في حياته هو ذلك التريد الذي يأكله مع الشيوخ في المساجد كلما حضرهم ساعة الطعام . وقد وصل بهذه المظاهر الى قلوب المصريين ففرحوا بأعيانه واستسلموا لسلطانه بعد أن تحققت به في نظرم تلك النبوة القديمة التي مازال يؤمن بها كثيرون من أن الله سوف ينصر الاسلام في آخر أمره على يد رجل من غير أهله ؟

نابليون والبابا

على أن نابليون لم يكن يتظاهر بالاسلام اضراً بمسيحيته . فإنه لم يكن مسيحياً بالمعنى الذي فهمه نحن من هذه الكلمة . ولم يكن له في الواقع دين يدين به ويعتقد بأهله غير دين السلطة وإلهها السيف فهو في مصر كان يدعو « للسلطان » بالنصر وفي روما يدعو « للبابا » بالتأييد . ولا غاية له هنا وهناك الا أن يسطر « النصر » جناحيه على اطراف الارض

وقد رأى الناس في فرنسا بغير دين لانهم كانوا قد ثاروا ثورتهم المشهورة على كافة النظم التي كانت قائمة عندهم . فهدموا نظامهم الاجتماعي بأنت هاجموا قصور الاشراف وقتلوا أهلها - وحطموا نظامهم السياسي بأن ألغوا القبض على ملوكهم وأطاروا رأسه - أما نظامهم الديني فأن ثورتهم عليه كانت أشنع وأفظع حيث اقتحموا الاديرة والكنائس وطرودوا منها القسس ثم طاردوهم وقتلهم حيث تقفوم . ثم اتهموا الى الجهر بالاحاد وانكار الديانات جملة واحدة

وعلى هذه الصورة المنكرة وجددم نابليون بونابرت حين آلت اليه السلطة عليهم فرأى بعينه الحاذقة أن السيف أداة متعة للحكم لانها أداة مادية تستلزم جهداً جبلاً في مداومة التلويج بها لاختضاع الرعية وعلى عكس ذلك رأى أن السلطة الروحانية أبلغ أثراً وأكثر توفيقاً في تعزيز السلطة وتأييد النفوذ . كما شاهد الحال في مصر وكان يعلم يقيناً أن اختلاف الحظوظ الذي هو آفة المجتمع في كل زمان ومكان

لا يستطيع السيف أن يخفف أثره . وأنه لا علاج له الا في تعاليم الدين التي تجعل « الجنة جزاء الصابرين » وتنتشر بين الناس تلك الحكمة الخالصة من أن : « المؤمن مصاب » و « أن العاقبة للمتقين » .. فعز على نابليون أن لا يقوم ملكه على الدعامين : دعامة المادة ودعامة الدين . ولذلك عمل على الاتفاق مع البابا تلك الاتفاقية المشهورة التي أعاد بها للمسيحية لفرنسا وأحكم بها اللجام في فم الفرنسيين ا فلما دارت به الايام دورة أخرى وتفرق رفته من كرسي القنصلية الى عرش الامبراطورية رأى أن يتم التلويج على يد « البابا » حتى يكون الخارج على ملكه بعد ذلك خارجاً على الدين . فدخل في مفاوضات طويلة مع البابا يدعو فيها الى الخروج من عزله والفر الى باريس ليحضر حفلة التلويج بشخصه في كنيسة « ترواد » و يضع يديه الطاهرتين تاج الملك على رأس نابليون وقبل الشيخ الجليل أن يبرح الفاتيكان لإرضاء لهذا الرجل العجيب الذي مشى الملوك في ركابه ودان له الزمان ا وحل يوم التلويج وازدانت له باريس بد الزينة والنور بشكل لم يسبق له مثيل . ووقف البابا يقدم أذعيته وصلاته مبتعلاً الى الله أن يؤيد ملك هذا الملك العظيم وأن يحمل أيامه أيام رخاءه وتيسير على كل

العلمين . . . ثم جاء دور التاج ورفضه الى رأس نابليون . وتلك هي اللحظة الوحيدة التي من أجلها قدم البابا من بلاده ومن أجلها أقيمت كل هذه المراسم والطقوس . ولكن نابليون تقدم في نفس هذه اللحظة وأسرع بيده الى التاج فوضعه فوق جبينه . . . ثم تناول تاج زوجته وثبته أيضاً فوق مفرقها . . . ووقف البابا هو وحاشيته ينظرون الى ذلك في حيرة واجمين . . .

وهكذا خرج « البابا » من إيطاليا « قديساً مباركاً » وحجراً ميموناً . . . وعاد اليها « متفرجاً » من بين التفرجين الذين شهدوا حملة تنصيب الامبراطور .

صفحة الزواج

ولم أعرب ما وقع من نابليون تحدياً لكل عرف وحجراً على كل تقليد ما كان يوم استقباله زوجته النسوية ماري لويز . وبيان ذلك انه رأى بعد صعوده الى عرش الامبراطورية أنه أصبح لا بد له من « ولي عهد » يرث عنه هذا الملك العظيم حتى لا يتصدع البناء بموته وتهار الامبراطورية بوقاته . . . بيد أن زوجته جوزفين لم تنجب له ولداً مع انه كان يماشرها منذ نحو عشر سنين . ففكر في طلاقها . . . ولكن تردد زماناً في تنفيذ هذه الفكرة ثم مالبت ان استقر عزمه عليها فصارحها بما نوى . . . وكان بينهما لقاء عاصف هولاء الوداع بعد تلك العشرة المنيعة الطويلة وقلب نابليون نظريه في بيوتات أوروبا الملكية الكبيرة يبحث عن عروس تليق لعرش فرنسا وتصلح لانجاب ولي عهد يكون له الملك على الفرنسيين . واخيراً استقرت عيناه على ابنة الامبراطور فرنسيس عاهل النمسا وعمة أسرة هابسبورج ذات الطول والحب والرافقة في المجد والنسب . فبعث الى أبيها بـسفراته ووزرائه فرحب بلاط النمسا بـسفر نابليون وأكرم وقادتهم وقابل أبناء هذه الخطبة بالبشر والتشجيع . .

وكانت ليت هابسبورج تقاليده الموروثة وعاداته المرمية وكان أهله شديدي التحسك بهذه التقاليد - يحيدون عن أحكام دينهم ولا يحيدون عن قيودها . فبدأ دور المفاوضات الدقيقة على تفصيلات حفلة الاستقبال . وماذا ينبغي أن يملئه البلاط الفرنسي ورجاله . وماذا يجب أن تقوم به الحكومة الفرنسية وكبرائها . وكيف يتم اللقاء بين نابليون وعروسه . وأين يتم هذا اللقاء . وماذا يقول كل واحد لصاحبه وبعد أن قتلت هذه الموضوعات بحثاً وخصاً . وطال الحديث حولها أخذاً ورداً تقرر أن تقام على مقربة من خط الحدود

الفرنسية ثلاثة مضارب : واحد خنزل فيه العروس عند قدومها . وواحد يقيم فيه نابليون بانتظارها . وواحد آخر يقام بين الاثنين ليتني فيه العروسان وتلتقي فيه الخطابات الرسمية للعدة للاستقبال وتجري فيه بقية المراسم الواجبة في مثل هذا المقام ! فلما حل اليوم الموعود وأخذت المضارب زخرفها وازينت . واصطف العطاء فيها والوجهاء . وقام الجنود حولها والحفراء . وتعلقت أنفاس الناس ارتقائاً لتلك اللحظة التاريخية التي يجتمع فيها نابليون زعيم المصامية في أوروبا وزوجته ماري لويز سليمة

(البقية على صفحة ٧)

عذر أفتج من زنب

— بقالك ساعة عمال تقول منقل
منقل . . . يعني تصدك تتكلم على أنا ؟
— أبدأ . أبدأ . . . هو ما فيش في
الدنيا منقل غيرك !



شوقه

دكتور اسبانيا

من أخبار مدريد أن نجلي الجزال
بريمو دي ريفيرا هجا على الجزال كويو
دالاتو في (مطعم) بباريس و (أشباه)
ضرباً ولكناً لانه لعب دوراً مهماً في اسقاط
أيهما الدكتور عن كرسي الدكتور
الاسبانية

ولكن الجزال بريمو دي ريفيرا حين
استقال قال انه استقال بمحض إرادته من
غير إكراه ولا إجبار وهو بكامل الصفات
المعتبرة شرعاً وقانوناً ، وجزال يرى نفسه
أهلاً لأن يحكم الشعب الاسباني كله بمثله
هو وحده لا شريك له في الاستبداد
لا يمكن أن يكون كاذباً ، إذن فولده لم
يضرباً الجزال كويو دالاتو ضرب عداوة
بل علماً انه ساعد أباهما على اعتقال الحكم
حياً في سواد عينيه ورغبة في إراحته من
اعباء الدكتور ، بل كان ضربهما إياه
من نوع (المزار) و (من باب العثم)
أو للتعبير عن الإعجاب بخديده الذين رنت
عليهما الاقلام رنينها الموسيقي الناطق بالشكر
والامتنان

فإذا كان هذا صحيحاً فإن محضر البوليس
في باريس قد سجل لهذين الشايعين المهذين
جداً جداً جداً أنها قلما عن أيهما بواجب
الاعتراف بالجميل ، وانها حين ضربا الجزال
كويو دالاتو لم يريدا إيساءته بل كانا يتدلعان
عليه لما بينهما وبين أيهما من الصداقة الخالصة
الموجة لهذه البهدة البديعة

أأنت يا جزال بريمو دي ريفيرا استقلت
من منصب الحكم في اسبانيا « بكيفك رى
ما قلت » وهل بهذه الرقة وهذا الظرف
وهذه الرافة التي استعملها ولداك مع خصمك
كنت تحكم الشعب الاسباني المسكين
كله أخيرة يا جزال ، الذي فأت مات ،
وان عادت تعود ، حط في عينها عود

بين نارين

مسابقة أدبية سهلة وحديثة — دخولها مباح للجميع
[اقرأ القصة في صفح ١٠]

الشروط

أولاً — أن علاء القسيمة التالية أو على ورقة بنفس الحجم تحتوي على بياناتها وتصمها
داخل طرف مكتوب على ركبه لأيسر من الجهة العليا (مسابقة بين نارين) وترسل هذا
الطرف الى مجلة « الفكاهة » بوسطة قصر الدوازة ، بمصر
ثانياً — لكل قرى الحق في أن يرسل أكثر من رد واحد وأن يبدى عر رأي
واحد بشرط أن يكون كل رد في ظرف مستقل
ثالثاً — يجب أن تصل الردود الى إدارة الفكاهة قبل يوم الاربعاء ٥ مارس موعد
قفل باب المسابقة

الجوائز

- ١ — تعطى الجائزة الأولى للجاجة الصحيحة المقرونة بأقرب عدد للردود الحقيقية
- ٢ — تعطى باقي الجوائز لما يليها من الردود الصحيحة القريبة للارقام الحقيقية
- الجائزة الأولى : اشتراك لسنة في اثنتين من مجلات دار الهلال الأسبوعية
- الجائزة الثانية والثالثة والرابعة : لشتراك سنة في الفكاهة
- الجائزة الخامسة والسادسة : زجاجتان ماء كولونيا
- الجائزة السابعة : عشر قطع صابون « بالمؤلف »
- الجائزة الثامنة : لوسيون « سر الملكة »
- الجائزة التاسعة : ١٢ قطعة صابون « كادوم »
- الجائزة العاشرة : ٣ علب حلويات « ماكتوش »

قسيمة المسابقة

- ١ — أي الفرتين دخل الحبيب ٢٠٠ —
- ٢ — أذكر أي الفرتين سئال أغلبية اصوات القراء ، غرفة الاسد أم غرفة
المساء ٢٠٠ غرفة
- ٣ — لماذا رجعت اشارة الحبيب على حبيبها دخول هذه الغرفة دون الاخرى ٢٠٠ ؟
أحد باختصار :
- ٤ — عدد الردود التي تصل الى الفكاهة :
الاسم واللقب (واصحب)
المعروف

تكبير حجم الارض

للصربون اربعة عشر مليوناً ، يأكل كل منهم ثلاثة ارجفة في اليوم ، أو تسعين رغيفاً في الشهر ، فالمستهلك من الخبز شهرياً مليار وستون مليون رغيف ، فافرض أن هذا الخبز جمع كومة ، اما يكون جبلاً ، وافرض أن كل أمة تجمع من الخبز مقدار ما تأكله في سنة فتصير جبلاً من الخبز ، فلماذا يكون حجم الارض بعد الف سنة

قبر الاسكندر

إذا وجدوا قبر الاسكندر المقدوني تعرف من الكتابة التي معه كم كانت سعة ملكه وهل كان قرناه من الذهب أو من العظم

كلام معقول

— عليك لي عشرة جنيهات ... هاتها
— أنا احفظها لك لئلا تضيعها
— وانت مالك
— انجلترا اخذت على عاتقها أن تقيم في مصر لكيلا تسقطها دولة اخرى وانا اخذت على عاتقي أن أبقي هودك عندي لئلا يأخذها رجل آخر

المسابقة الثانية الكبرى «توكالون»

٢٠٠ جنيه مصري جوائز

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| ٣٠. فو بوعراف يحمل باليد ماركة أوديون | ٣٦. آلة لسيف الاضطر ماركة كوكس |
| ٢١٠. اسطوانة مختلفة من ماركة أوديون | ١٤٤. تمثالاً لسعد زغلول باشا |
| ٣. حلة أدوات مكتبية | ٩٠. جائزة من مستحضرات توكالون العديدة |
| ٩٠. بخاخة كولونيا | ٩٠. مجموع الجوائز ٦٠٠ جائزة رابحة |

شروط المسابقة الثانية : (١) ضع الاحرف اللازمة في محل لقط في الجملة الآتية :
ا . ك . م . ت . ك . ل . ن . ي . د . د . ال . ب . ب
(٢) املا القسيمة أدناه وعودها وأرسلها الى سكرتير مجلة «الكاهنة» بوسطة قصر الدوبارة بالقاهرة واكتب على الملاف مسابقة توكالون الثانية وارفق بها قطعة الكرتون الخارجية (برقة أو الرتدية أو الجراء) التي تغلف انا كرم توكالون . نقض المسابقة الثانية في ظهر يوم ٢٨ فبراير وتضمن الاخوة التي رد هذه التارخ . توزع الجوائز على الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة . تعرض الجوائز الزاخرة في هلات لآنية :
في القاهرة : محارن أدوية مدوّر اخوان الكبري شارع عماد الدين وعمرن أدوية مصوم بك شارع المنخ وعمرن أدوية رياض ارميوس شارع لموسكي - في الاسكندرية : مخزن أدوية ملار بشارع زغلول . مخزن أدوية ا . نعوم اخوان بشارع فؤاد الاول . مخزن أدوية صار ٢٩ شارع المنشى البواني . مخزن أدوية سويد بشارع محرم بك

مسابقة توكالون الثانية
حفرة سكرتير مجلة «الكاهنة» بوسطة قصر الدوبارة مصر

الخل :

(اكتب الخل بوضوح)

مرفق طيه قطعة الكرتون الخارجية التي تغلف انا كرم توكالون

الاسم :

العنوان :

الامضاء



ساع في جميع الاحراجات الوكيل : الحاجة جاك ميبش شارع الشيخ أبو السباع عمرة ٢٣ بمصر

نحن نفهم النجاج ..



في الابتدائية
والكفاءة والبيكاروب
كتاب « طريق
النجاج » ٣٤ صفحة
مصور « بريك كيب
سلك لمركز ارق وادر
ملا وانت في منزلك . يرسل مجاناً فقط ه
عليات طوايع بوسنة لغيره . اكتب الآن
الى معهد الدراسة الثانوية بالمراسلة ١٦
شارع شيبان شبرا مصر (احسن ما أسس
في مصر من نوعه الآن) اذكر هذه المجلة

متى يكون الزواج



جبرية

إذا تزوجت وانت
ضعيف او مصاب
بأي مرض مزمن
او عيب جسماني
فانك تخدع زوجتك
ولا تأتينا الا

بأطفال مرضى معيبي الاجسام ناقصي العود
فاذا كانت هناك فتاة طاهرة نجمة
كنت زوجا فيها قبل ان يتسع الحرق على
الرائع وابن لنفسك ذلك الجسم القوي
الجميل الذي يضمن لك حبسا واستقاما
والتي يستطيع ان يغفر ابتائك بانه
ورثه منك

كتاب الانسان الكامل (٩٦) مع
بالصور) يريك الطريق . وهو يرسل بجم
اي مقابل - فقط ١٠ ملين طواه
بوستة تكاليف البريد (اذن بوستة ثلث
للذين في الخارج) ، واذا ذكر هذه
واكتب الآن الى

مهر القربة البدينة

١٦ شارع شيان بشبرا مصر

الركنور فرهم يوسف

اختصاصي لامراض النساء والولادة
من مستشفيات سويزا
العيادة بشوارع مابدين نمرة ١٠

تليفون (العيادة : ٢٢٢)
(المنزل : ٣٨٨٨) مدينة

مرهم التنين

مرهم عجيب لشفاء البواسير والاسهال
يقوم مقام عملية جراحية ويريد الولد
الحديثه والمزمنة نمرة ١٥ قرش
يطلب من أجزاخانة المهرسة
بشارع كلوت بك نمرة ٣٣ مصر

انواع الضحك

المهاهاها عند الرجال
المهيهيهي عند النساء
الموهوهوهو عند الأطفال
المع مع مع عند الحشاشين

وقد جمع هذه الانواع بعضهم فقال
ستكمو أم أمكمو، يقول لكمو، قولا يقطع
الضحك كذا ، الضحك على ، أربع قطع
المهاهاها ، والمهيهيهي ، والموهوهوهو
والمع مع مع
ويخرج عن هذه القاعدة ضحك
السودانيين وهو كه كه كه ، وضحك الترك
وهو قه قه قه بقاف رقيقة وضحكي أنا
وهي هاه آه أو

كنايات عن الامراض

صاحب عجز
حالة مدعبله
مسكين دبلان
عسناك

كنايات عن الرخاء

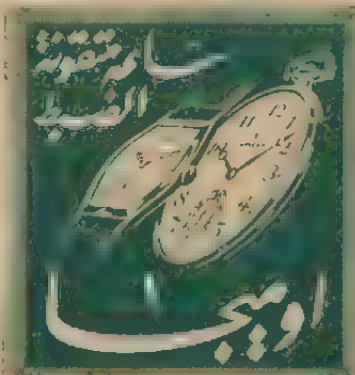
أشيا معدن
عيشة رطرفة
دبا بغنة
هيسة كبيرة
فضله واسع

باب في الفشر

امبارح ضربت الخدام قلم عينه طارت
لرفت في السمف
مشيت امبارح لحد ماعرقت عرق بقى
يسقط على الارض وحل السكة
عند واحد صاحي طباخ ايده مبروكه
يعمل من رطل اللحمه عشي وخضار
وكفتة ومحر وكباب واللي يفيض يفرمه
وعشي به فطير
دخل في بيتنا حرامي جينا بمسكه قفلنا
الباب البراني وزاغ مناني الاود فضلنا ندور
عليه ستة اشهر لحد ما مسكناه امبارح

مدهشات الطب الحديث

بمادة الاستاذ الدكتور ابراهيم عرت
بك الحائز للدكتوراه في الطب العام وطب
الانسان من جامعات باريس وامريكا وحائز
لدبلوم أمراض البلاد الحارة وعضو الجمعية
الطبية والصحية بباريس
ورئيس كليتيك مدرسة طب الانسان
بباريس واستاذ الجراحة وعلم الامراض
بمدرسة طب الانسان بمصر سابقا
واختصاصي في معالجة الامراض الباطنية
والجلدية وأمراض النساء وأمراض الفم
والانسان والتقرح اللثوي الصديدي
(البيوريه) بطريقته الحديثة التي لا يقف
أمامها المرض أكثر من اسبوعين
يجري عملية خلع وحشو الانسان وعمل
وتركيب الانسان الصناعية بكافة انواعها
بدون مثالبك أو ستف حلق وجميع ذلك
بدون أدنى ألم
العيادة بشوارع محاد الدين حمارة بحري
أمام نهاية القرو (تليفون ٣٨٠٦ مدينة)



اعلانا تحت حرس
مكتبة الهلال
بشارع الخيال رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١ مدينة
مجانا البريد
LIBRAIRIE AL-HILAL
CABALA CAIRE
للاطلاع على كتبه في كل مكان
للاطلاع على كتبه في كل مكان

..... ٣ سيدة تستعمل هذه البودرة



ان الابنة الفتيّة الحائزة على جلد جميل وبهاء في اللون فتان لا بد ان يكون لها حظ وافر في الحياة - الازواج السعيدة - الامضاء ، النجاح المادي ، اعجاب الجميع ، المركز الرفيع ، والزواج السعيد الهنيء - كل هذه الحسنات تنالها الفتاة التي تتقن طريقة الاعتناء بحسبها . والعصر الاول الضروري الذي يتألف منه الجمال هو اللون الهبي الصافي الصبر الذي يشع صحة وبسطع بصارة وفتوة . وبودرة بوكالون تبتلك هذه البهاء في اللون بعينه اذ ان تأثيرها مضمون . رائحتها عطرة للغاية فهي تستخلص من أزهار نادرة تنمو في جنوب فرنسا . واذا لم تجربي بعد بودرة بوكالون حصلي اليوم على علبه منها واختبري بنفسك جمال رائحتها وثقاوة تركيبها العلمي من الوزن . وسوف تقين انك حصلت على سر في اللون يكسبك اعجاب الرجال وحسد جميع النساء

بودرة بوكالون

تباع في جميع الصيدليات

دريش الاصطناعية أبو كورة الاصلي
فاق عن المراكات الأخرى للأسباب الآتية :
أولاً : ان صفتها قوية ويعطي للجزم لوناً ثابتاً
ثانياً : انه يمنع الجزم تليخاً سطحاً لا ينطق ابداً
ثالثاً : انه يحفظ الجلد دائماً طرياً ضد الحرارة
الرابعة : المرميرون : ا . م . انكليزيه
صندوق البوستة نمرة ٨٣٨ مصر



قطرة الدكتور عوف

أعظم قطرة لشفاء اللحمية والاحمرار
وضف النظر والرمد الزمن
تطلب من أجازة الجروسه
بشارع كلوث بك نمرة ٣٢

أبنا السبده

لكي تحافظي على ثغافتك ورشاقتك
استعملي أحزمة فينا

البيع !!!

اعتاد بعض المثليين والمثلات أن يتغنوا من الاوستراليان بار مرقاً مبتديماً لهم في الليل وفي النهار . وربما كان ذلك لقربه من حال عملهم أو لتسامح الجرسون معهم في المعاملة « بطريق الشكك » ، ومع أن حسين حسن المثل بفرقة الكبار لم يقتصر على احتراف التمثيل فقط بل افتتح عملاً خاصاً لبيع الدخان وملحقاته ، وتذاكر التياترات أيضاً !! إلا أنه لا يغفله عن التمتع بالركون الى الاوستراليان بار إذ يتخذ عليه بين فريق من المعجبين به من المثلات والمثليين أيضاً - وباليته يقتصر على الجلوس غيب أو على التحدث الى عجالسه فقط ، كلاً بل إنه لا يسلم من قارص كلة أحد المارة في عماد الدين

ومنذ أيام اجتمع « مجلس الانس » المذكور في البار المهود وتوسطه سي حسين وبدأ يتظرف في التنكيت على عباد الله المارن في الشارع

وحدث أن مرة بهم في تلك الساعة أحد « الحانوتية » وكان يحمل خشبة من التي تستعمل لنقل الأموات . غير أنها كانت بطيبة الحال « فاضية » في تلك اللحظة . فنادى سي حسين للرجل وقال له : اسمع يا عم !! الخشبة التي معاك دي للبيع !! فاسترد الحانوتي تلك النكتة السمجة . الا أنه انقسم وورد على السيد حسين قائلاً : والله علشانك بلاش يا أفندي »

فكان رده موضع تفككة الحاضرين .. وهكذا يا عم حسين . لسانك حصانك !!

شؤون عليّة

لم يعرف الفلكيون الى الآن هل الثور الذي في برج الثور احمر أو ابيض ، وهل سنبله برج السنبله شعير أو قح ، والتي حقوه أن القرب خرجت من برج القرب ولمست الجدي فثات ولهذا لم يكبر ولم يكن برجه برج الثيس

سحب مسابقة «تو كالون» الاولى

وربح كل من الآتية أسماؤهم هونوغراف اوديون مفتخر يحمل باليد

(١) احد فوزي شبان (٢) ديوريتينو
وربح كل من الآتية أسماؤهم هونوغراف اوديون يحمل باليد
(٣) ميشيل عبد المسبح (٤) الآتية جوليت سبيش (٥) الآتية
بوليد انجاني (٦) الآتية ماري مرشق (٧) عبد الحميد شبان (٨) محمد
تكرود (٩) الآتية ب. تقي (١٠) الآتية ماري توييشان
وربح كل من الآتية أسماؤهم آلة تنظيف الاظفار ماركة كوتكس
ماركيز المتفخرة

(١١) الآتية مرغريت بوتون (١٢) الآتية ماري بوليدي (١٣)
الآتية هنرييت ج. لين
وربح كل من الآتية أسماؤهم آلة تنظيف الاظفار ماركة كوتكس تراثلنج
(١٤) الآتية أمينة محمد عبد (١٥) الآتية فوزه لونا (١٦) الآتية
مليت براها
وربح كل من الآتية أسماؤهم آلة تنظيف الاظفار ماركة كوتكس
ميت مبنس

(١٧) فتكود نيم (١٨) الآتية مينيت بساتي (١٩) الآتية لوز
جولديبرغ (٢٠) الآتية بولين دواناس
وربح كل من الآتية أسماؤهم آلة تنظيف الاظفار ماركة كوتكس
(٢١) الآتية اليان اما (٢٢) الآتية ل. كونستانتينو
وربح كل من الآتية أسماؤهم علبة لحفظ أدوات المكيب
(٢٣) رزق الله عبد الملك (٢٤) الآتية بينا ايرانو (٢٥) مصطف
زكي (٢٦) احمد محمد خليل (٢٧) الآتية تريا سليم حداد (٢٨) تيولوجوار
غريادس (٢٩) لويس يلقوب مرقس (٣٠) الآتية رينا ملوشيني (٣١)
محمد عبد الوهاب خليل (٣٢) مدام ر. فليم

وربح كل من الآتية أسماؤهم فتالا منبراً لسعد وغلول بلقا
(٣٣) الفرد لامي (٣٤) فؤاد حبيب (٣٥) ليثا ليلي (٣٦) جورج
فردوني (٣٧) انطوني نحاس (٣٨) جوزيف لوي (٣٩) حسين علي ابله
(٤٠) الآتية عائشة مصطفى (٤١) حبيب لطفي (٤٢) ساري مينايم
(٤٣) مدام ماري اكين (٤٤) الآتية استير مقوغو (٤٥) سالومون
المالح (٤٦) محمد أحمد الحسيني (٤٧) الآتية لونا ج. هراكو (٤٨) مدام
اديل كلوشي (٤٩) محمد موسى خليل (٥٠) الآتية ماري عجايط (٥١)
الآتية كاهنسي التتيرير (٥٢) ابراهيم فرج (٥٣) محمد حسين محمد (٥٤)
شكري نومان (٥٥) محمود عبد (٥٦) احمد غبري عبد الرحمن (٥٧) الآتية
ليدا سدر (٥٨) الآتية اميلي بوليني (٥٩) الآتية مدام باغورت (٦٠)
مصطفى حلمي الهبان (٦١) الآتية روزينا ساباتيرو (٦٢) حسين ابراهيم
(٦٣) حامد محمد (٦٤) الآتية نيمه اسرائيل (٦٥) خليل نصار (٦٦)
الآتية ايرين سابا (٦٧) عباس احمد رمضان (٦٨) عبد الكريم صفدي
(٦٩) احمد احمد عيسى (٧٠) الآتية عائشة سولم (٧١) محمد ابراهيم علي
(٧٢) محمد فؤاد المغربي (٧٣) صمد سعيد (٧٤) غريب مرقس أسد (٧٥)
قولا مسيحه (٧٦) فوزي جرجس (٧٧) محمد صبيح (٧٨) جمال الدين
عبد الرزاق (٧٩) محمود عيسى (٨٠) محمود محمد رافب

وربح كل من الآتية أسماؤهم اسطوانة « اوديون »

(٨١) حزة عبد الفتاح (٨٢) ادوارد جرجس (٨٣) رفايل راحه
(٨٤) ا. ن. خوري (٨٥) ديمري ف. بلخاني (٨٦) محمد احمد الكمر اوي
(٨٧) الآتية جان بوبو طاش (٨٨) ادوار غزاروسيان (٨٩) نجله ديب
عزب (٩٠) عيده ابراهيم (٩١) الآتية ليلين نصار (٩٢) يوزياني حسين
شليق (٩٣) الآتية آني كيتيسبرد (٩٤) الا نسفوزسمديان (٩٥) الآتية
ليلي فياض (٩٦) الآتية نجله اسود (٩٧) الآتية دومينيك فوس
(٩٨) مدام ماري منصور (٩٩) الآتية ايرين اوفيتو بولو (١٠٠) مبدالحيد
حسين ويحان (١٠١) الآتية مرسال مارتي (١٠٢) زكي احمد الحلاوت النجار

(١٠٣) الآتية لوز ليخنفش (١٠٤) الفرد فرنيني (١٠٥) الآتية
دومنيك دليوس (١٠٦) محمد محمود ابراهيم (١٠٧) ممد عبد العزيز امين
(١٠٨) الآتية ماري رينو (١٠٩) الآتية فكتوريا جيسل (١١٠)
الآتية روزيت اودايشيان (١١١) الاستاذ محو. محمد الحكيم (١١٢)
ميشيل انطون جاني (١١٣) فرديس باف (١١٤) عبد الحميد محمود (١١٥)
جاك ييجيو (١١٦) الآتية يولانديوكارا (١١٧) عمن احد (١١٨)
فاضل متي (١١٩) الآتية استير كوهين (١٢٠) مدام اوديت تودادو
(١٢١) الآتية ج. بيا (١٢٢) الآتية انج ميكلالاف (١٢٣) محمد
عبد النعم عبد الحسيه (١٢٤) الآتية استير ليلي (١٢٥) الآتية راحيل
كوهين (١٢٦) دودو (١٢٧) عبد النعم حسن (١٢٨) الآتية غريستين
باشيانس (١٢٩) محمود محمد عبد الرحمن (١٣٠) صالح مصطفى وهاب (١٣١)
محمد رزق البيلادي (١٣٢) متي تادوس (١٣٣) الآتية لوزي كريسيف
(١٣٤) مدام ارنست فاسلو (١٣٥) الآتية روزكوهين (١٣٦) ميشيل
جلاج (١٣٧) س. طوا (١٣٨) عبد النال محمد بيه الدين (١٣٩) بنزيانو
دومانيكو (١٤٠) ر. فريازي (١٤١) جرجس ح. جرجس (١٤٢) دسوقي
ابراهيم فاتم (١٤٣) محمود عبد اللطيف الطويلي (١٤٤) الآتية عيسى شكري
(١٤٥) مدام انطوان طازار خوري (١٤٦) الآتية مادلين كاز هراسي
(١٤٧) عبد النعم حسين (١٤٨) يلسن عبد المطلب الملق (١٤٩) الآتية
راجيل مزراحي (١٥٠) كونستانتين بيسيس

وربح كل من الآتية أسماؤهم بناخه كولونيا :

(١٥١) ظيف شعاه (١٥٢) شتوي علي (١٥٣) احمد صادق (١٥٤)
البرت انغراوس (١٥٥) ابراهيم محمد فؤاد (١٥٦) مدام جاما اغار (١٥٧)
محمد جلال الدين ربيع (١٥٨) الآتية خيرة محمود مجاهد (١٥٩) رمزي
عياذ (١٦٠) الآتية لوز مورفو (١٦١) صادق محمد قنوح (١٦٢) الآتية
ميناكارو (١٦٣) الآتية جان سولبيش (١٦٤) ابراهيم حسن حواش
(١٦٥) الآتية رينا جوسيان (١٦٦) الآتية ظريفه غريب نمايل
(١٦٧) الآتية ايجيل ستروغولفو (١٦٨) الآتية نعمت هسي (١٦٩)
محمد احمد عمر (١٧٠) الآتية مرسال ريش (١٧١) الآتية اما باروخ
(١٧٢) احمد حمدي الرشيد (١٧٣) ايجينيكيشه (١٧٤) عبد الملك حسين
الصبان (١٧٥) محمد نصحي (١٧٦) الآتية اولما صديق بطرس (١٧٧)
عمر اعمروت (١٧٨) علي احمد مزاج (١٧٩) الآتية بسيل اناثاسياس
(١٨٠) الآتية روزيت كاراسو

وربح كل من الآتية أسماؤهم زجاجة رائحة توكلون « مون شاتو »

ذات غلاف جلدي

(١٨١) محمد امين علام (١٨٢) الآتية حبيبة مهال (١٨٣) اولدت
حبيب (١٨٤) انطوان خياط
وربح كل من الآتية أسماؤهم علبة تحتوي على ثلاث سواين توكلون
(١٨٥) الآتية كلوتيلد ميل (١٨٦) الحاج عبد الامين (١٨٧) ف.
وهالوفتش (١٨٨) محمد صيد احمد

وربح كل من الآتية أسماؤهم علبة متفخرة من بودرة توكلون كوميك
(١٨٩) الآتية تاريس كابدال (١٩٠) الآتية ا. كيري (١٩١)
الآتية سوزان كوهين (١٩٢) محمد حادي راي

وربح كل من الآتية أسماؤهم علبة كريم توكلون شكل كبير
(١٩٣) مدام المرسوم الشكور فؤاد صفدي (١٩٤) اسبابي عبد الرحمن
احد (١٩٥) فؤاد ميشيل (١٩٦) الآتية ماري مر

وربح كل من الآتية أسماؤهم علبة بودرة توكلون شكل كبير
(١٩٧) شعاه حبيب (١٩٨) الآتية ايما ستارا والسكي (١٩٩)
ادمون حاوي (٢٠٠) الآتية انجيل ايوراس

هذه الجوائز محفوظة باسم ونمت تصرف اصحابها في مكتب المواجه جاك
م. بينيش بشوارع الشيخ ابراهيم رتم ٢٣ بالقاهرة او بشوارع فاروق رتم
٣٦ بالاسكندرية

وكل جائزة لا تسحب قبل ٢٨ فبراير الحالي بمقرها صاحبها .

عنترة المسارح

قصة واقعية

زريد أن تدعو أحداً من أصدقائك بها ؟
ففرح عبد الحميد وأخذ التذاكر من الملبجي
واقترقا !!!

وفي اليوم التالي وهو المحدد للحظة التي
استأجرها عسكر . وقف هو « عسكر »
بجوار عمال استلام التذاكر قرب الباب
وفي يده كشف التذاكر المرسوقة وكلا
دخل شخص ينظر عسكر « من جيد »
الى رقم تذكرته ثم يعود فينظر في الكشف
للموجود في يده . الى أن حضر السيد
عبد الحميد . وهو خالي الدهن طبعاً من
مسألة سرقة التذاكر . وكان قد دعا فريقاً
من صديقاته السيدات وهو يسير امامهن
ليفسح الطريق مبيتاً لمن قيمته وعلو شأنه .
حتى اذا ما اقترب من الباب حيا صديقه
عسكر وقدم التذاكر لعامل الباب . ولكن
عسكر قبل ان يرد التحية كان قد نظر في
التذاكر وفي الكشف أيضاً فرأى أن
الأرقام المرسوقة هي نفسها أرقام تذاكر
عبد الحميد . وعسكر لا يعرف « الهزار »
وقت الجدة ، فكانت رد التحية منه لعبد الحميد
لكلمة قاضية في وجهه Knock Out
« لحطبت خلقته » وتركته مهرولاً في
الشارع لا يلوي على شيء . وخلفه « معازيه »
السيدات اللواتي لم يفهم شيئاً عن سر
تلك المقابلة غير المنتظرة خصوصاً وان
عبد الحميد قد أطلب لمن في علو مكانته وفيها
يلقاه من احترام الزملاء ورجال ادارة
التياترو !!! وظللن جميعاً يهرولن حتى
ابتعدن عن التياترو بمسافة ليست قصيرة
ووقفن يتحدثن عن « عظمة » الاستقبال
الذي قوبلن به من أولئك الذين كان يتحدث
عنهم عبد الحميد وعن مراسم « الاحترام »
التي قدمها أولئك السادة لزميلهم وضيفه !!!

في كتابه كلية ودمنة - فاتهز فرصة خلو
الفرقة وأقفلها على نفسه بعد أن خلع زميلاه
ملايسهما وارتياد ملابس التمثيل ثم تناول
من جيب سترة عسكر خمس تذاكر من
ذوات النمر المتضخمة وأخفاها . . وكان



عبد الحميد زكي زمو بكنه الجليل مقلداً الفادة
التي رأها في إحدى الفلات
عسكر حريصاً كل الحرص . فبعد ان انتهى
من التمثيل وذهب لمنزله أعاد جرد تذاكره
فوجد هذا النقص وكان معه كشف خاص
به أرقام التذاكر بأجمعها وأرقام ما باعه منها
لخصم اللباع والباقي وعرف أرقام التذاكر
الحسن المرسوقة وقيدها في ورقة خاصة
أبقاها معه دون أن يصرح لأحد به

وفي اليوم السابق لحفلة عسكر وبعد
ان انتهوا من التمثيل ودّع زملاؤه وسار
الى منزله ومشى الملبجي وعبد الحميد في
طريق آخر الى منازلهم وفي اثناء الطريق
قال الملبجي لعبد الحميد : « ان بعض أصدقائي
كانوا قد اشتروا خمس تذاكر لحفلة باكر
ودفعوا الثمن ولكن حدث لهم طارئ
فأفروا وتنازلوا لي عن تذاكرهم فهل

عبد الحميد أفندي زكي المثل بفرقة
الكسار شاب ظريف محبوب من اخوانه
ومع انه ضخم الجسم مفتول العضلات الا
ان به جيناً غريزياً لا يفارقه . ولذلك فإنه
يتعد ما أمكن عن كل ما من شأنه أن يوجد
احتكاكاً بينه وبين أحد من زملائه .
ويجتهد اذا ما وقع شيء من سوء الفهم بينه
وبين آخر أن يسويه بالتي هي أحسن معها
تنازل عن كثير من حقوقه

وحدث منذ سنوات وأيام كان أحمد
عسكر ممثلاً بفرقة الماجستيك مع عبد الحميد
أن اتفق الاثنان مع ثالث لهما هو حسين
اللبجي (على ما أتذكر) على أن يشتركوا
في سكنى إحدى غرف المسرح ويستقلوا بها
وخدم بعيداً عن غرف بقية الممثلين . وكان
غرض عبد الحميد من هذا الاتفاق أن يتخذ
من عسكر سنداً له وظهيراً من جهة وان
يتحاشى شره من جهة أخرى . فكان يأتي
الى المسرح في كل مساء حاملاً في جيوبه
لعسكر كل ما تشتهيه الأنفس من فاكهة
وحلوى حفظاً لمودته وابقاء على صداقته .
خصوصاً وان عسكر مشهور من القسم
بأسه وقوته . ولا نقول رذالته .

وحدث ان استأجر أحمد عسكر من
ادارة التياترو ليلة تمثيلية وطبع تذاكرها
قبل موعدها بشهر وبدأ في توزيع تلك
التذاكر على مفارقه وأصحابه بأثمان مرتفعة
وفي تلك المرة كانت عرى الصداقة قد
استحكمت بين عبد الحميد وعسكر ورأى
اللبجي أن مركزه كاد يضعف بعض الشيء
وان اتفاق زميله هذا لم يكن في صالحه هو
كسريك لهما في الفرقة . فترامى لخبثه أن
يسبر بين الاثنين سيرة « دمنة » بين الأسد
وشترته . كما رواها الفيلسوف الهندي يديا



إذا كنت مصاباً
بداً الامساك...
عليك أن تجرب
ميرانون شاتال جويون
على نفقتنا

كوبونه يرسل الى الوكيل : انطوان فكتور مانير
شارع فؤاد الاول بالاسكندرية
الرجاء ارسال هيئة مجانية من جوب ميرانون شاتال جويون دون أن
أكون مسئولاً بـ
الاسم
العنوان

ويسكي ساندرسون - فات ٦٩



الوكلاء : اسعد مفرج وشركاه بالاسكندرية
بمونسى - بالقاهرة

وعاد عبد الحميد الى التياترو وحيداً كبير
« من جنب الحيط » بين مورمة من أثر
« اللسكة » (ليتفام) مع عسكر وبين
حسن نيته له « وقسم » له اعتذاره على
ذنب لم يجنه ! ! فلم يشأ هذا أن يستمع له
وهو في ثورة غضبه .. وجاء المليجي أيضاً
الى عبد الحميد ينفث فيه روح التمرد ويفهمه
بضرورة رفع الأمر الى « البوليس والنيابة »
لأن دي مش أصول ولأن للسألة مش سايه
هنا علشان عسكر يضربك النهارده ويندار
بكركه علي ! ! وسمع عسكر أن في نية
عبد الحميد أن يشكوه . فتقدم اليه مهدداً
وهو يقول : « والله العظيم يا ابن ستين ...
مش عارف أيه اذا عملتها بقلك لأكون
قاتلك قتل » وجبن زكي فقال : « والله
يا أخي لا انا مشتكي ولا مهيب وآدي
راسك أبوسها كان » وانهار على رأسه
تقبيلاً حتى صفح عنه . بعد أن تمثل
الحاضرون بالقول المأثور « يرضى القليل
وليس يرضى القاتل » ! !

وأخيراً عرف عسكر الحقيقة فرأى أن
يستدر لبد الحميد ولكن بطريقة « عسكرية »
محضة . إذ جاءه قائلاً في « نفخة » وتعجرف :
« اسمع انت يا سي بتاع . حقتك علي بقي »
فقال عبد الحميد : « حق إيه بقي وغيره إيه .
انت غليت للعجب مطرح ! ! دا انا دلوقت
سامع حكت ومش شايف وشك من حيل
اللسكة اللي في عيبي » . ولكن هذا
الكلام لم يعجب عسكراً فاتفق قائلاً :
« طيب مش حقتك علي امال » وم بالمسير
فاستوقفه هذا صاعقاً : « طيب خلاص خلاص
تعال .. حقتك انت اللي علي » . وبذلك
انتهى للشكل وصفت قلوبهما الى الآن
وبهذه المناسبة يقول ان عبد الحميد
رأى في إحدى الجلات صورة لمثلة عارية
الكتف وقد كتب تحتها (جمال الظهر)
فأعجب هذا المنظر وأقسم ليفطن مثلها وفلا
كان له ما أراد وأخذ لنفسه الصورة
المنشورة هنا وأصبح الآن يفتخر بحمال
كتفه .



حديث خالتي أم ابراهيم

فضل نازل ضرب في الشاوشية والففرا
اتياً لي اناح زرج لايم هوجة عراقي
وعنها وانكثروا عليه وجرجروه على
القسم وسكموه حته محضر من اللي قلبك
يعهم
ويوم والثاني وشيعوه على الحكمة وكان
فاضل له على الاجازه ثلاثة ايام
يقوم قال يا خي القاضي ربنا يشفيه
يعكم عليه بالحبس ثلاثة اشهر !
بقى ده كلام ده ..
بقى الجديع مش قاعد في مصر الا ثلاثة
ايام ودول عاوزينه بقدمهم ثلاثة اشهر ..
وهو تحت ارمم .. يعطل شغله ويسيب
البابور اللي طول عمره اوسطى نضيف فيه
عشان خاطر

زكيه دي مالمش حق ابدأ .. ولازم برده
اكلها في المسألة دي

والتي يا خي ان الحاكم دي شغلها كله
هرجلة وفوضى بس لو كان حد يحكمي في
البلد دي .. الا يا عيني علي .. العين
بصرة والايد قصيرة !
الجديع اللطيف ده محمود ابو مندور
ابن جارنا المعلم حسن واخذ اجازة جمعة من
البابور اللي يشتغل فيه في المهلة .. وحه
هنا يقضي الجمعة بين امه وابوه ربنا مايعرمهم
من بعض
لكن بقي نقول ايه لعفرتة الشاب ؟
بعد ما جه بيومين قوم لك حته خناقة
في الحته وعينك ما تشوف الا النور ..

قطعة تقطع الخدمة واللي يخدموها
البت فاطمة اللي عند ست زكية يا عيني
طما جاتي امبارح غضبانة وحالتها تحمر
وقلت لي ان سنبا طردتها من البيت
وعوزاني اترجها ترجمها ثاني
قلت لها : لازم مش منتبهة لشغلك
كوس
قالت لي : ابدأ والنبي يا خالتي ام ابراهيم
كل ما في الامر انها هي اللي خايلاني خايلة
كدة ..
سألها : ازاي بقي يا بنتي ؟
قالت لي : النهارده الصبح بتسألني عن
زهرة الورد اللي في اودة السفارة - قلت
لي ب كسرتها عصب عبي

راحت مصرخه في وقايه لي : انا مش
قلت لك ميت مره اما تكسري حاجه تجي
هولي لي
ادي كل اللي حصل يا خالتي ام ابراهيم
قلت لها : يا بنتي - طب وده فيه شيء
يزعل

قالت لي : امال ايه .. يعني غرضها اني
صل كل دقيقه والتانيه اسيب شغلي واجي
اقول لها يا سقي الشيء الفلاني وقع ...
الشيء الفلاني انكسر .. ودي تنق حايلة
ايه دي

قلت لها : لا يا سقي .. انا مش فاضيه
افضل زي المكوك رايعه جايه
قالت لي : آدي الباب قدامك ..
وطردتني دغري .. بقي دي اصول
دي يا خالتي ام ابراهيم
لقت البت معذوره : والتي . وست



اعتنوا بأعينكم باستعمالكم لمبة
فيلبس - ارجنتا

الكلاء الوحيدون

اولاد يعقوب كوهنكا

القاهرة : شارع عماد الدين
شارع عابدين - ميدان الاوبرا
الاسكندرية : شارع البوسطة

أمراض

البرد ، والنزلة الوافدة ، والحمى
الاسبانولية والالتهاب المفصلي ، والأمراض
الروماتيزمية ، والحمية وسواها . تصيب
الأشخاص الممتلئين دمه بالخض البولي
فبعد أول ظهور البرد يتجعد الخضم البولي
ويسد المجاري الشعرية في الأجهزة الدموية
والتنفسية ، ويهيئها ، ويحدث فيها أحياناً
التهاباً وهو أمر كثير الخطر ، فلو غايه من
الأمراض ، ومعالجتها ، (لابد من تطهير
الدم حيناً بعد حين) من الخضم البولي
باستعمال التطهير والنفوي المروف .
الكالفلويد : الدكتور كالييتشكو فهو
يحلل الخضم البولي وسائر السموم ويزيلها
وهي الأسباب الرئيسية لأكثر الأمراض .
من أجل هذا يجدر بأن يستعمل
« الكالفلويد » كل الذين أضعفهم
الأمراض ، أو سوء التغذية ، أو سوء
الهضم ، أو الارق ، أو التعب الأدبي
والمادي ، أو الهموم ، أو التذكرات المؤلمة
وهلم جرا

ترسل مجاناً وخالصة أجرة البريد
الطريقة الجديدة « لتجديد الشباب
ومعالجة الأمراض » وتجديد القوى ،
وتنشيط الحالة العمومية والمقدرة على العمل
(وإطالة الحياة المأملة)

(الكالفلويد) يباع في الصيدليات .
ويوصل بحولة القيمة على البوسطة . ترسل
الطلبات إلى : ن . دي كونزوف في شارع
التي دانيال نمرة ٢٣ في الاسكندرية شقة ١٣

د . ج . شحرور

حكيم أسنان قانوني

شغل عيادته لشارع الأمير فاروق نمرة ٤
طقم الأسنان العال ٤٠٠ قرشاً
خمس ذهب صب ١٠٠
طربوش ذهب ٨٠
الميادة من ٨ - إلى ١٢ ومن ٤ إلى ٨ مساء

كل يوم جمعة اقرأ « كل شيء »

خواطر سكران

مفروض عليّ أن أصوم ، والصيام
الامتناع عن الأكل والشرب ، هذا ما قالت
العلماء ، ولكنهم لم يقولوا بالامتناع عن
السكر ، ففي إمكاني أن أسكر وأنا صائم ،
ولكن كيف أسكر من غير أن أشرب ؟
لا يمكن سكر بلا شرب ، ولا صيام مع
شرب ، فالحل الوحيد أن أقعد وأماحي زجاجة
وكأس ، وكلما نيت أنا في رمضان شربت
كأساً ، وشرب الناسي لا يفطر ، فأسكر
وأنا صائم

تفكر بريطانيا العظمى في أن تزيد
عدد جنودها في الهند ، لأن الهند قامت
تطلب الاستقلال « التام » والهندود أكثر
من ثلاثة وخمسين مليوناً ، نفرض أنهم
أرسلوا بسات تعلم صنع الأسلحة والمفرقات
وتسلحوا كلهم ، فحينئذ إنجلترا تجيب لهم
عسكر ، نوستر جون بول . . . ذات
ايزفيري باد ، اي آم خيف عليك

سقطت طائرة احمد حسين بك الثانية
في البحر ، وجاءت سليمة ، وسيصلحها
ويطير بها بعد سقوطه مرتين ، فيا دين النبي ؟
ما هذه الجراءة ، اني وقعت عن الكرسي
مرة فقضيت أسبوعين لا أقعد الا على البساطا

قابل الدكتور حامد بك محمود في لندن
وكيل وزارة الخارجية وكانت المقابلة رسمية
لم يدر فيها حديث سياسي بل تكلموا عن
الالعب الرياضية ، ولا شك في أن الحديث
عن الالعب لا يزعل ولا يفور الدم ولا
يفير الخاطر ، أما المفاوضات فأجارك الله ،
ربنا يتمها على خير ، استعداد دولة الرئيس
الله يبعثه أفيماً ، في محنتك

لماذا تبقى

بغير سلاح . .



وأنت مطالب
بأن تحمي نفسك
وأنتك وزوجتك
أو حبيبك من
كل اعتداء فكله
مهيئة . الجوجستو تملك كيف تتم
أقوى الرجال بغير سلاح - ١٠
طوايع بوسنة (قيمة مجاورة فدين
الخارج) تأتلك بكتاب مصور ودروس
مجانبة للتجربة . اكتب الآن الى مدرس
الدفاع من النفس صندوق البوسنة ١٢٦٥
القاهرة مصر (اذكر هذه المجلة)



إذا

كنت

ضعيفاً

إذا كنت

مصاباً بقرص

الرقم أو ضعف

الوعصاب أو انعطاط

القوى أو التورسنتيا الخ . .

فدواؤك الوحيد

هو

شراب هيكس المقوى

كذاب يفتح الكتاب ولا يمد عين علم التنجيم
أو غيره من الخزعبلات

معموری

المشهور انك فطيع الوجه ولكنني تراهنت
على عكس ذلك مع بعض الاناث فانشر
صورتك لندى اينا يكسب الرهان

• 1 • 3

(الفكاهة) الحقيقة ان وجهي ذو شكل
اذا ظهر أمام لجنة التحكيم فانك تحسر الزمان ،
ولكن صورتي الفوتوغرافية تكسبك زماناً
ولما كانت الصورة لا تنطبق على الجسم فني
لا أنشرها

طريق الخير

لماذا يمتطي الحمار على أحد جانبي الطريق في
السكن الزراعية أو على الجانب الذي فيه نرعة
أو نهر؟
نجيب رزق الله

(الفكاكة) أخبرني أحد الجلب انهم يمتحنون على جانب الطريق ليكون قريباً من الزرع ليبله الى اكله أو ليكون قريباً من الماء اذا كان عطشان والدليل على هذا ان الجلب في المدن يمتحن في وسط الطريق اذ ليس على جانبي السكة لا زرع ولا ماء ولكن ان تناولوا الجلب فان الجلب كاهما يخرجه بذلك ان كنت ترونه فانه

آلہو آلو :

أحببت آسة من مدموازيلات التفلفن ،
فوجدت في (سترال) الفرام خال (قطعت
السك) فلكمتها فوجدتها « ما بزدش »
فألتها موعداً للتاب فقلت أنها « مش
فاضية » فأردت زيارتها للاعتذر فوجدت
(السك مشغولة) فإذا أمسه ؟

١. مع . مشترك في حيا

(الفكاهة) اقمع بهرام او توما تيكي بلا
مدموازيل ولا سترال وأحب الله شقط
والا تغلق

لَا يَكُنْهَا لَانْفِصَالٍ عَنْ الْحَقِيقِ فَصَلِّهَا

مَصْرُوعَاتُ الْمَاسِ فِيرَا

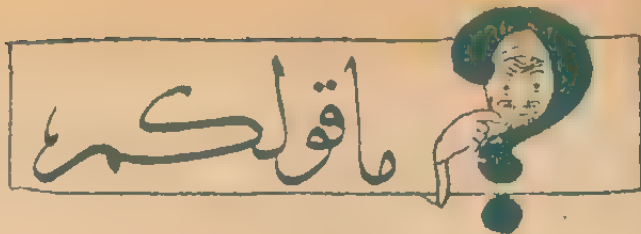
مضروبه بر قوة الزائدة وفيها مكررات التركيب

ملقان، خواتم، بانائیفات، کرادین، اساور، سامات

المفكرين العرب في المروءة الفاسية وفي "الشعر"
عبد الله ابن

سجل رقم ٢٠٠٤

723



فتاوى الفكاكة

لوقتف

أنا رجل من العمال بمكنتي مكسي من الذهب
الى السينا مرتين في الاسوع ولي ابن خاله
تلميذ يريد الذهب معي ولكي أخاف أن
يسقط في الامتحان آخر السنة فيقال اني شفته
عن دروسه فما قولكم ؟ محمد أمين زكي

(الفكاكة) الذهاب الى السينا مرتين
في الاسبوع لا يضره بل ينفعه لان النفس حقا
في الرياضة الروحية ، ولكن الذهاب الى السينا
اكثـر من مرتين في الاسبوع يمرضه للسقوط
في الامتحان بل للسقوط في خزان مجاري
الناسمة ، ففرجه مرتين وحذره من الزيادة
يا سي محمد الله لا يسئلك

شيء من الطب

هل الذهاب الى السينما يضر العينين ؟
(لنده ابراهيم عبد السيد)

(الفاكهة) أنا أذهب الى السبينا أحيانا
فلا تفرحى لاني أعرض عيني أو أنام حتى تنتهي
الفرجة ، وأعتقد ان السبينا تفرح بصر الذي
يعناه منيفتان ولا ضرر منها على صحاح اليوم
فاذا أردت الفرجة على السبينا ببني أنا تأكدتي
انها مقردة ، أما اذا كانت الفرجة ببنيك
الليمون الخلوين فلا ضرر عليهما يا بني

عمارة شتغار

من الرجال بل ومن النساء من لا يشغل
شغل غير أنه يقرض أطرافه باستانه أمام الناس
وهذه عادة تشتمل منها النفوس فكيف تصدم
عنها من غير أن ينجرح شعورهم بألم الكلام ؟
القناري أحمد عبد الحليم تلي

(الفكاهة) أنا من المصايين برؤيه هولاء الناس ، والداهية النماء والمصيبة الشفاء أن يفرض أسدسهم أظافره بأسنانه أمامك وأنت تأكل أو تقرب ، ويلبني أن بعض هؤلاء « اللذان القواذين » مجلسون في مجلس الخمر

لصوص كبار يقلدون لصوصاً صغاراً !

كيف استفاد اللصوص من دقة نظام البوليس الالماني

نظام البطاقات

أشرفنا في قصة واقعية ساذجة عن جريمة حصلت في برلين الى دقة نظام البوليس الألماني وكيف انه يحفظ في ادارته العامة آلافاً من البطاقات ولكل متهم أو مشبوه أو مسجون سابق بطاقة خاصة يذكر فيها كل ما يخصه كما أن لأصدقائه بطاقات كذلك فإذا حصلت جريمة في برلين حلل البوليس عناصرها حتى يعرف من أي نوع هي ثم يكشف في البطاقات والدفاتر التي عنده ولا يلبث أن يحصر الشبهة أو التهمة في أقل عدد ممكن من الاشخاص وربما في شخص واحد يكون هو المجرم المطلوب . وقد ثبت أن لكل مجرم طرقاً خاصة به في الاحرام وهذا ناتج من اختلاف الطباع وتباين الشخصيات فكما أن بصمات الاصابع تدل على الشخص كذلك الطرق التي يتبعها في ارتكاب جنايته والظواهر التي تحيط به عند ارتكابها هي أيضاً تدل عليه دلالة صادقة وما على البوليس الا أن يعرف تلك الطرق والظواهر ويحدها تحديداً دقيقاً وهذا ما يفعله البوليس الالماني بنظام البطاقات . وتجد البطاقة الخاصة بأحد المجرمين تكتب فيها الخانات الآتية :

النامي - نوع الماني التي دخلها اللص وهل هي بيت للسكنى أو بنك أو مكتب أو

فندق أو مقهى الخ

الدخول - هل دخل من الباب أو النافذة أو بتسلق الجدار أو بالتعلق بحبل الخ الوسائل هل استعمل مطارق وأدوات لفتح الابواب أو آلات لكسر الخزائن الخ الغرض - نوع الاشياء التي سرقت وهل هي جواهر أو أوراق مالية أو أوان فضية الخ

الوقت - هل ارتكبت الجريمة أو الجرائم بالليل أو بالنهار وفي يوم أحد أو يوم عيد أو يوم السوق الخ

الاسلوب - هل ادعى المجرم حين دخل مكان الجريمة أنه له صفة خاصة كأن قال انه ميكانيكي أو عامل التلغون أو مندوب شركة أو محصل الضرائب الخ

الماركة التجارية - أي الخاصة التي تختص بالمجرم دون غيره ويقصد بها أي عمل غير عادي أتى به المجرم كأن مسم كلباً أو غير ملابسه عقب الجريمة أو أكل في البيت الذي سرقه أو ترك خطاباً للشخص المسلوب . الخ

وتوجد في بطاقة كل شخص من المجرمين وأرباب السوابق أشياء أخرى غير ذلك تعينه أصدق تمييز وهذا غير صوره وعنوانه ومحل اقامته الأخير

سرقة بيت سمسار

في حي شارلو تنبورج بيرلين دار

يسكنها سمسار في البورصة اشتهر بالغنى وقد سطا لص أو لصوص على هذه الدار في احدى الليالي وسرقوا قدرًا كبيراً من النقود والأوراق المالية ثم فروا ولم يتركوا لهم أثرًا وانما انضج من الفحص أنهم دخلوا الدار من باب خلفي بعد أن خلفوا القعد بيراعة وقد ارتكبوا جريعتهم حوالى الساعة الثالثة بعد نصف الليل . والعجيب أن اللص أو اللصوص بعد أن سرقوا ما وجدوا أكلوا في مطبخ الدار نفسها غذاء وافراً وتركوا من ست ييضات وسبع قطع من الخنزير واناة مملوءة من المربي وقد اهتمت اللجنة التي كلفت البحث في هذه الجريمة بهذا الغذاء ورأت أنها تستطيع به أن تصل الى الجاني . وبعد فحص بقايا الطعام استنتج أن الأكل شخص واحد ولكنه ذو شهية قوية

وبعد ذلك رجعت اللجنة الى الدفاتر والبطاقات المحفوظة في ادارة البوليس ولم تقض ربع ساعة في البحث حتى وجدت ان لصاً سبق ان اقتحم داراً من بابها الخلفى وخلع قفله وبعد ان سرق قدرًا من النقود والأوراق المالية أفسس بالجوع وذهب الى المطبخ وأكل ييضاً ولحم خنزير ومرى وكانت شهيته قوية

وفي الحال قبض على هذا الرجل وكان

قد مضى مدة السجن وخرج منه . غير انه أثبت انه في الوقت الذي سرق فيه دار السمار كان مع صديق له في حانة وقد شربا خمرًا حتى لم يعد في وعيه وفي الصباح وجد نفسه في غرفته وقد جرح في مؤخرة رأسه ولكن البوليس برغم ذلك لم يفرج عنه الى حين

سرقه وظاهر جواهر

وبعد اسبوع من ذلك أبلغ بوليس برلين نبأ سرقة حصلت في محل الجواهر بمجي من أم أحياء برلين واكثرها حركة . وفي الحال بدأت اللجنة المختصة بسرقة الجواهر تبحث وراء هذه السرقة ولمارجت الى البطاقات المحفوظة في ادارة البوليس وجدت ان أحد أصحاب السوابق المسجلة أسلزم في تلك البطاقات قد سطا على دكان جواهر في ظروف مماثلة وبنفس الطرق التي اتبعت في الجريمة الاخيرة . وقد قبض على هذا الشخص غير انه قال انه في الوقت الذي وقعت فيه الحادثة كان يزور بعض أصدقائه القدماء ثم شرع يعود الى بيته وحده عند منتصف الليل . ولكن اذا به يضربه شخص مجهول بمطرقة على رأسه من الخلف فسقط لا يمي شيئاً . وقد أكد أصدقاؤه انه كان معهم الى منتصف الليل . وبذلك ثبت براءته من التهمة غير ان البوليس مع ذلك احتفظ به مؤقتاً وقد راعه الشبه بين الحجة التي أدلى بها وبين حجة الشخص الآخر الذي وجهت اليه تهمة السرقة التي وقعت في دار سمار البورصة !

سرقه محل التحف الثمينة

ولم تمض أيام من ذلك حتى حصلت سرقة كبيرة في محل للتحف الأثرية . وقد

بحث البوليس الألماني كماداته في دفاتره وسجلاته وبطاقاته حتى توصل الى شخص من أرباب السوابق كان قد ارتكب مثل هذه الجريمة بنفس الطرق وفي نفس الظروف حتى لا يمكن الشك ان غيره قد ارتكب الجريمة الجديدة . وسارع البوليس الى القبض عليه ولكنه أنكر التهمة كل الانكار وأخيراً اضطر أن يعترف بانه في الوقت الذي حصلت فيه السرقة في محل التحف الأثرية كان هو يسرق عملاً للبقالة في ناحية أخرى من برلين . ولكن البوليس ظن انه يعترف بسرقة طفيفة لينجو من عقاب سرقة كبيرة . غير ان اللس قال في التحقيق : اذا كنتم لا تريدون أن تصدقوني فاذهبوا الى محل البقالة تجدون في الركن الأيسر منه عند برميل هناك مسجراً مدبب الطرف وقد دخل طرفه في قديمي حين كنت أصدد فوق البرميل لأصل الى كمية من البطارخ كانت مطلقة في ذلك الجزء من الدكان

وشرع البوليس يحقق في هذه الدعوى فوجد قدم الرجل وقد جرح بالفعل من أثر مسبار ثم ذهب الى دكان البقالة فوجد المسبار هناك وقد علا طرفه شيء من الصدأ . فلما حلله وجده يحوي نقطة من الدم البشري . وقد حلل هذه النقطة . كما حلل دم اللس المقبوض عليه فوجدتهما من نوع واحد أي لشخص واحد ولا مراة

واذن لم يكن هذا الرجل هو الذي سرق محل التحف الأثرية مع أن الوسيلة التي اتخذت في السرقة هي وسيلة الخاصة به كما ثبت من سوابقه وكما هو ظاهر من السجلات والبطاقات !

ميرة البوليس

حار البوليس في هذه الحوادث وفي

أخرى غيرها وقمت تباعاً بعد حين . وفي جميع هذه الحوادث يحصر البوليس نوع الجريمة وظروفها والوسائل التي اتخذت فيها ويحدد « الماركة التجارية » الدالة على اللس حتى اذا وصل اليه وحججه أثبت أنه ليس مرتكب الجريمة وبرهن على براءته من كل شبهة وتهمة بشكل لا يحتمل الريب ! فاهو السر في ذلك ؟ لقد أعمل البوليس النطق الألماني الذي يشغل كما تشغل الآلة فوصل الى النتيجة : الآتية وهي أن بعض اللصوص يقدون لصوصاً آخرين في طرق ارتكابهم للجرائم حتى تتوجه الشبهات الى هؤلاء الآخرين وينجو الاولون

ولكن كيف عرف هؤلاء اللصوص تلك الطرق التي يتخذها عادة أولئك اللصوص الآخرون الذين أرادوا أن يوقعوا في الشبهة ؟ هنالك فرضان اثنان لا ثالث لهما : فاما أنهم كانوا يتفرجون عليهم وم يرتكبون جرائمهم السابقة . ولما أن لهم اتصالاً ببعض الموظفين في ادارة البوليس الذين يطمعون على بطاقات المجرمين وخصائصهم في الاجرام . والغرض الأول غير معقول فلم يبق الا الفرض الثاني

أبنة خادمة

غير أن البوليس كان واثقاً كل الثقة من جميع الموظفين في ادارة البوليس الذين يهد اليهم بتنظيم البطاقات وتحريرها . ولم يعين أولئك الموظفون في مراكزهم التي تستدعي نهاية الثقة الا بعد أن اختبروا مدة طويلة ودلوا على نهاية الامانة والاستقامة واذن لا بد أن أحداً من غير أولئك الموظفين بدخل حيث تحفظ البطاقات ويطلع عليها ثم ينقل ما فيها الى عصابة من اللصوص الخطيرين فتعتمد هذه العصابة الى تقليد طرق اللصوص

الواردة أساؤم وصفاتهم ووسائلهم في تلك البطاقات

وقد بحث البوليس حتى وجد ان امرأة مسكينة تامة الاستقامة تشتغل خادمة في لمارة البوليس فهي تكس الارض وتمسحها كل مساء بعد خروج الموظفين. وكما مرضت هذه المرأة بعثت بابنتها لتؤدي عملها بدلاً عنها وهي فتاة تدعى آنا كورتز في نحو العشرين من عمرها

وتحوى البوليس عن هذه الفتاة قلم أنها لا تشتغل في أي عمل رغم فقرها ولكنها مع ذلك غير محرومة من شيء ولا ترى قط في احتياج بل ترتدي الملابس الفاخرة وترتاد الملاهي ولم يثبت عليها شيء مما يعاقب عليه القانون ولكن اتضح ان الوسط المحيط بها وسط مريب لانه من أرباب السوابق والمشوهين حتى انها في احدى الليالي قبض عليها البوليس في غارة له على حانة مشبوهة ثم جاء كاتب في محل تجاري وضمنها فأفرج عنها وقد راقب البوليس آنا كورتز مراقبة دقيقة وعرف جميع أصدقائها وظهر له ان حبيب قلبها شخص يدعى « هنكل » لا عمل له سوى ضيافة الاشخاص الذين يقبض عليهم في تهم طفيفة حتى يفرج عنهم . ومع عطلته عن العمل يتفق عن سعة ويعطي آنا كورتز كثيراً من المال والمهدايا

وارتقب البوليس حتى مرضت أم آنا كورتز ليلة غفلت ابنتها محلها . وبعد ان كتبت ومسحت ارض القاعة الفسيحة التي بها بطاقات المجرمين نظرت حولها فلم تجد أحداً ثم فتحت احد الادراج وأخرجت منه بطاقة وجعلت تنقل السكتوب فيها بسرعة على رقعة من الورق ثم وضعت البطاقة في

مكانها وليست قبعتها وخرجت

غير أنها لم تذهب الى بيتها وإنما ركبت توأ إلى ميدان ورتجرج وهناك كان ينتظرها صديقها هنكل فتناولته رقعة الورق ثم أركبها سيارة تاكسي لتذهب بها الى بيتها وركب هو سيارة أخرى

ومشيت سيارته في سبيلها إلى احدى ضواحي برلين وكان بين حين وآخر ينظر خلفه خشية أن يتبعه احد ولكنه لم يجد أحداً وراءه فاطمأن باله وصار لا ينظر إلى الخلف حتى وصلت السيارة به الى حي مضاء بنور قليل . وهناك أوقفها وسار على قدميه حتى وصل الى حديقة فدخلها ثم وقف على باب دار وسعل ثلاث مرات ففتح له شخص من الداخل دون أن يضاء نور اللقادم . ومكث الرجلان بعد ذلك يتناقشان حتى انقضى شطر من الليل . وبعد ذلك ذهبا للنوم

لصى نائب

وبعد ليل من ذلك دخل رجل ضئيل الجسم يسمى نفسه شميت حانة مشبوهة لا يدخلها إلا من يعرفهم صاحبها من اللصوص وأرباب السوابق . وجلس شميت وحده الى مائدة وهو كاسف البال مكثب ثم طلب ورقاً للعب وجعل يلعب وحده بينما كان يشرب كشووساً من الجملة . وكان هذا الشخص يدعى في الحقيقة « وينكه » وقد خرج حديثاً من السجن حيث قضى سنوات ، لفتحته خزانة حديدية وسرقة ما بها . ولم يكن مجرمًا بالطبيعة ولذلك عزم على التوبة الصادقة وترك حياة الاجرام . والبحث عن عمل شريف وقد ترك اسمه الماضي المألوث وسمى نفسه باسمه الجديد (شميت)

ولكنه ما جسد قليلاً حتى جاء الي شخص مسكر الهيئة غيابه كمن يعرفه مسد رمن بعيد وقال له : مرحباً بك يا وينكه ققام الاخير مزيجاً وأجاب :

أنا لا اسمي وينكه

— اذن فقط أخطأت أنا لأن زملائي في السجن وم شولتز الاحمر وهان وجر وكريس فولدا وغيرهم وصفوك لي وصفاً دقيقاً وقالوا ان اسمك وينكه وكلفوني . أبحث عنك لأساعدك

وعندئذ اطمأن وينكه . او شميت - بعض الاطمئنان فان تلك الاسماء التي ذكرها اللقادم معروفة لديه جيداً ثم انه ما كان يستطيع دخول الحانة لولا ان صاحبها مره وحلماً معاً يلعبان الورق ويشربان الخمر . تركه اللقادم - ولم يكن الا هنكل صديق الفتاة آنا كورتز - يربح منه بعض النقود في اللعب . ولما أعلنهما صاحب الحانة ان مياد اغلاقها قد حان عرض هنكل على زميله أن يذهب معه الى فندق يسكنه ليواصل اللعب هناك وكان هنكل متخذاً لنفسه اسم (فيفر) في هذا الفندق وأمام صديقه الجديد وقد مكثا في الفندق يلعبان معاً طول الليل وفي نهايته كان وينكه قد ربح مبلغاً لا بأس به من هنكل - أو فيفر -

سرقة خزانة حديدية

ولكن في الوقت الذي كانا يلعبان كان اثنان من عصابة هنكل يشرعان في سرقة خزانة حديدية في منزل بضائع فريدريك وكانت لرجل متوسط الغنى يشتغل بصرف النقود ويؤدي بعض أعمال البنوك وقد جمع في خزانته مبلغاً من أورو النقد الانجليزية والاميركية ووضع في حنف آخر من الخزانة عدداً من أوراق النقد

واحد وأحاط الدار بقوة كبيرة من الجنود
فلم أعضاء العصابة أنفسهم طامعين . وهكذا
اتبعى أمر اللصوص الكبار الذين كانوا
يقلدون اللصوص الصغار في طرق ارتكابهم
للجرائم ليضلوا البوليس ويعمدوا الشبهات
عن أنفسهم . وقد ثبت أنهم هم الذين
ارتكبوا السرقات التي مر ذكرها كما
ارتكبوا جرائم أخرى



يلعب مع وينكة في الحانة ثم في الفندق .
وكان يرقب اللصين وهما يسرقان الخزنة
الحديدية في شارع فريد ريش ثم يذهبان
بما فيها الى دار العصابة . وكان يستمع الى
الكلام الذي دار بالتفون بين اللصين وبين
زعيمهما هنكل اذ كان البوليس في دار
مجاورة لدار العصابة وقد وصل الاسلاك
التفونية بعضها ببعض بطريقة تمكنه من
سماع الكلام الذي يدور

فلم يبق بعد كل ذلك إلا القبض على
العصابة في دارها وعلى هنكل في الفندق
الذي بات فيه . وقد هاجم الاثنين في وقت

الانائية وكانت قليلة القيمة في الوقت الذي
حصلت فيه هذه الحادثة اذ كانت قيمة المارك
منطقة في ذلك الحين . وكانت الخزنة في
غرفة بالدور الارضي من المنزل وهي مكتب
براف وتحت هذه الغرفة غرفة من
ليبرون وهي التي اقتحمها اللصان وأخذوا
يشبان سقفها حتى فتحة هوة فيه فنفذوا منها
الى الغرفة العليا التي فيها الخزنة . وبعد
ذلك أخذوا يعالجان فتح الخزنة باحداث
تخرب في بابها بالآتين خاصتين وقد وقع
الباب وانفتحت الخزنة من قبل ان يتوقعا
ذلك وهذا يدل على انهما كانا يقلدان طريقة
فتح الخزائن سمعا بها . ولم تكن تلك الطريقة
بالواقع الا طريقة «وينكة» اللص التائب
الذي يسمي نفسه شيت والذي حجزه
هنكل رئيس العصابة في الفندق تلك الليلة
حتى تسج الشبهة في هذه السرقة اليه - أي
«وينكة» - ولا يستطيع ان يثبت براءته
لأنه لا يمكنه ان يثبتها الا بشهادة هنكل
لأنه كان معه في وقت حدوث السرقة وهو
لا يمكن أن يشهد بذلك حتى يوقعه في
شبهة



ولما تم للصين سرقة الخزنة ركبا سيارة
كلت تنتظرهما فارت بها الى منزل هنكل
الى احدى الضواحي وما دخلا حتى اتصلا
بالتفون بالفندق الصغير الذي كان فيه هنكل
للم ففر فكلما هذا الاخير وقال له ان
الأمر تم على ما يرام وقال هو من جهته ان
وينكة قضى طول الليل في اللعب معه ثم نام
ثم طلب اللصان من هنكل أن لا يأتي اليهما
قبل الساعة التاسعة صباحا لانهما في حاجة
الى النوم وعلى هذا انتهى الحديث بالتفون

القصة على العصابة

غير أن البوليس كان يرقب هنكل وهو

... ثم فتحت أحد الادراج وأخرجت منه بطاقة ...

الفكاهة في الخارج



في جبهة التاريخ

الملم - تعرف ايه عن لويس الرابع عشر
 التلميذة - يا فتاح يا علم . . . ح نصبح
 نجيب سيرة الناس على الصبح . أنا ما أحبش
 كده (عن باسنيج شو)

في المفارة الإسرائيلية

الدليل - هذه ؟ نعم . . . هذه عظام زائر ظن أنه يستطيع ان يتفرج على المارة دول دله
 عن (هومرست)



درس في شكسبير

المعلمة - اما جوليت قابلت روميو في البلكون قالت له ايه ؟
 تلميذة - قالت له وديني السينا !

أمثلة من شفوذ نابليون

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

أقدم بيوتاتها . أبصروا برتل من العربات
النفخة يمر أمامهم مر السحاب ومن خلفها
المعاج الثائر يسرع بحجبها عن الابصار .
واستبانوا خبرها . فاذا بنابليون لم
يستطع صبراً على كل هذه القيود التي أريد
فرضها على طبيعته الجائعة فخرج في عربته
الخاصة ولاقي بها موكب عروسه الشابة في
عرض الطريق فوثب من مركبته الى
مركبتها واختطف منها قلبه الاول على وقع
سنايك الخيل ومن خلف حجب القبار . .
وطفق ينهب الارض بمركبته الى باريس
تاركاً وراءه تلك المضارب بمن فيها



النوم المتعاطفسي

الدكتور سالومه

الذي تحباً بعودة البرطانه المصري

بواسطة وسيطه السيد أميل وبقرة
سحر عليه يخترق قلوب الناس ويقرأ
افكارهم - ويحل ما يحول بخاطرهم -
يقرأ الخطابات المغلفة التي يجيئونهم يخبرهم
عن أحوال الغائبين والتائبين وعن أحوال
التجارة - والزواج - والحبة - والسفر -
وتأنيق القضايا الخ .. الخ . سواء عن الماضي
والماض أو المستقبل

كل ذلك ببرهاني علمية تامة

شهد كتابياً بكلماته وقوته المنفورة له
الزعم سعد زغلول باشا وكبار موظفي السراي
الملكية والوزراء والطباء والأطباء الخ الخ
يقابل زائريه بلوكندة « بلوريا »
بشارع عماد الدين - تليفون : ٢١٤١ مدينة

سينما امبير

شارع عماد الدين بمصر - تليفون : ٢٩٠١ مدينة

كل اسبوع بروجرام جديد

الكوزموجراف الاميركاني

بشارع عماد الدين بمصر
(محل تياترو عباس سابقاً)

بروجرام من يوم الخميس ١٣ فبراير سنة ١٩٣٠ لغاية الاربعاء ١٩ منه

جولة الملك فؤاد بمتاح مدرسة خليل افا بالقاهرة يوم ٢٩ يناير سنة ١٩٣٠
القبلة الثالثة : شريط قوي ذا فائدة خاصة على ٧ فصول رواية ذات قيمة عظيمة

سينما فوكسي بلاس

دار التمثيل العربي سابقاً - على ضلع خطوات من لوكندة شبرد

كل أسبوع رواية جديدة

سينما جوزي بالاس

مصر : شارع فؤاد الاول - تليفون : ٢٥١٠ بستان

كل اسبوع بروجرام جديد

اذهبوا جميعاً الى

سينما جومون بلاس

كل اسبوع رواية جديدة

سينما بالادايوم بالاس

بمصر الجديدة بشارع البوستة

كل اسبوع روايتين جديدتين

في المنصورة

الى المصابين بالفتق فيها

زوروا وكيل حزام باربر للفتق فتجدون الراحة التامة ولا تعجزونها الا باستعمال

هذا الحزام - المواعيد من ١٦ لغاية ١٩ فبراير بلوكندة خليل بحري



— ابحار لفت من حلفة لها عشرة جنيه ورجعتها لصاحبها
 — ازاي الكلام ده ؟
 — بس خليت المشرة بتيه مكافأة لي ١١